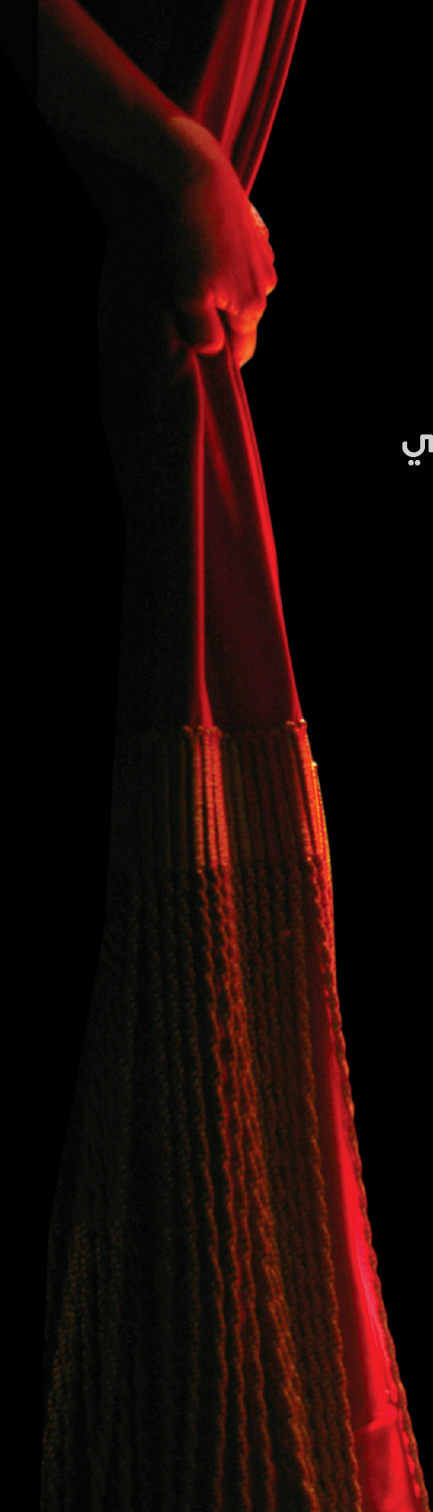

CULTNAT
مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي

من مكتبة الفنان علي الكسار

رواية
بشاير السعد
١٩٢١م

٢٢

بشاير السعد
١٩٢١م

CULTNAT
مركز توثيق التراث
الحضاري والطبيعي

أ. د. أحمد زايد
رئيس مجلس الإدارة

د. محمد سليمان
رئيس قطاع التواصل الثقافي

د. أيمن سليمان
مدير المركز

م. ياسمين ماهر عبد النور
إشراف عام

أ. أميرة صديق
مدير المشروع

هبة السيد خضير
منسق ومسئول توثيق التراث المسرحي
إخراج فني وتنسيق

جيهان أبو بكر
أسامة عبد الله
إدخال البيانات

مصطفى النادي
مسح ضوئي

منى صبري
مشاركة في تدقيق النص

ولاء علي عفيفي
معالجة الصور

هشام إحسان
مروى يونس
تصميم الغلاف

شكر خاص لكلٍّ من:
الأستاذ ماجد علي الكسار الذي أمد المركز بمكتبة الفنان علي الكسار المسرحية.
كريستين ميشيل وباسم العجيزي لمشاركتهما في أعمال رقمنة ومراجعة الروايات خلال فترة عملهما بالمركز.

المشروع القومي
لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

بشاير السعد

١٩٢١م

CULTNAT
مركز توثيق التراث
الحضاري والطبيعي

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة- أثناء - النشر (فان)

بشاير السعد، 1921م. -- الجيزة، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري و الطبيعي، 2026.

صفحة ؛ سم. (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي. من مكتبة الفنان علي الكسار ؛ 22)

تدمك 978-977-452-822-2

1. المسرحيات العربية. 2. الكسار، علي، 1887-1957. أ. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (مصر) ب. السلسلة.

ديوي – 892.725 2026291850476

ISBN 978-977-452-822-2

رقم الإيداع: 3885/2026

© مكتبة الإسكندرية، 2026.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص. ب. 138، الشاطبي 21526، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

طُبع في مصر

المحتويات

تقديم ٧
الرائد الموهوب ٩
علي الكسار.. نبذة عن مسيرته الفنية ١١
عن الرواية ١٣
شخصيات الرواية ١٥
الفصل الأول ١٩
الفصل الثاني ٤٣
الفصل الثالث ٦٥

تقديم

يُعد المسرح من أهم وسائل الاتصال الجماهيري لدى الشعوب؛ فهو يوثق واقع المجتمعات، ويمس وجدانها، ويؤكد على المبادئ التي تحث على قيم المواطنة وقبول الآخر مهما اختلف جنسه أو عرقه أو دينه.

ولمصر مع المسرح أبو الفنون تاريخ طويل تمتد جذوره إلى بدايات المسرح الأولى، سواء أكان ارتجاليًّا حكّائيًّا أم مبنيًّا على تقنية خيال الظل التي كانت تُصنع شخوصها من الورق المقوَّى أو الجلد أو العرائس المتحركة.

ومع قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر عام ١٧٩٨ عرفت مصر المسرح بصورته الحديثة، فتكونت فرقة "الكوميدي فرانسيز". وفي عام ١٨٦٩ شيد الخديوي إسماعيل المسرح الكوميدي الفرنسي ودار الأوبرا وأعدهما لاستقبال الوفود المشتركة في الاحتفالات الأسطورية التي أقامها لضيوفه بمناسبة افتتاح قناة السويس، كما أنشأ الخديوي في تلك الفترة مسرحًا آخر في الطرف الجنوبي من حديقة الأزبكية المطل على ميدان العتبة عام ١٨٧٠، وعلى هذا المسرح ولد أول مسرح وطني بريادة يعقوب صنوع وأبو خليل القباني وإسكندر فرح.

ومع بدايات القرن العشرين انتعشت حركة الفنون المسرحية في مصر، فكان المسرح الغنائي بعروضه الغنائية لسلامة حجازي وسيد درويش، والمسرح الدرامي لچورچ أبيض ويوسف وهبي، وازدهر المسرح الكوميدي بصورة كبيرة، وحققت الفرق الكوميدية نجاحًا هائلًا خاصة فرقتي علي الكسار ونجيب الريحاني.

وحرصًا من مكتبة الإسكندرية على الاهتمام بالتراث الإنساني وتوثيقه في المقام الأول وتعريف الأجيال المتعاقبة بالتراث وتناقله؛ قام مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، أحد مراكز قطاع التواصل الثقافي بالمكتبة، بتوثيق الأعمال المسرحية في فترة العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي لأحد أهم رواد المسرح المصري الفنان الكبير علي الكسار (١٨٨٧-١٩٥٧)، الذي اشتُهر بشخصية (عثمان عبد الباسط) النوبي. والذي قدَّم ما يزيد على ١٠٠ عرض مسرحيّ، وعددًا من الأفلام السينمائية الناجحة التي لا تزال عالقة في الوجدان المصري والعربي.

وحرصت مكتبة الإسكندرية على عرض الأعمال المسرحية للفنان القدير كما جاءت في نصها الأصلي؛ حتى نحفظها أولاً من الاندثار، ونتيح للقارئ والباحث المتخصص التعرف على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لمصر في تلك الفترة المهمة من تاريخها، ومفردات اللغة المستخدمة في تلك العقود. وما كان لهذا التوثيق الرقمي (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي- من مكتبة الفنان علي الكسار- رواية الوارث ١٩٢٦م وهي الرواية رقم ٢٦ حسب الترتيب الزمني لإنتاجها ضمن المجموعة التي تم توثيقها من مكتبته) أن يظهر للنور إلا بالتعاون الوثيق مع الأستاذ ماجد علي الكسار نجل الفنان علي الكسار.

وختامًا آمل أن تأخذنا هذه الرواية، التي أقدم لها، في رحلة تواصل بين الماضي والحاضر؛ لإحياء التراث الثقافي والتذوق الفني، ودعوة أيضًا لمواصلة مسيرة التوثيق في هذا التراث الإبداعي الخالد.

أ. د. أحمد زايد
مدير مكتبة الإسكندرية

الرائد الموهوب

يمثل الفنان الكبير علي الكسار «١٨٨٧-١٩٥٧» علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري الحديث، فعبر نصف قرن من العمل الجاد، منذ تأسيس فرقته المسرحية الأولى «دار التمثيل الزينبي»، ١٩٠٧، أسهم الرجل في الحركة المسرحية، ثم جمع بين المسرح والسينما، وكان تنافسه الشرس مع نجيب الريحاني، في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، أداة مهمة في إنعاش المسرح ورواجه.

إذا كان الريحاني قد ابتكر شخصية كشكش بك، العمدة الريفي الساذج الذي يقع ضحية سهلة لناهبيه وسارقي أمواله، فإن علي الكسار يقترن بشخصية عثمان عبدالباسط، النوبي الطيب العفوي البريء كطفل.

كان علي الكسار رائدًا بحق في ساحة المسرح الارتجالي الذي لا يتقيد بالنص المكتوب، ويتواصل مع جمهور الصالة في إطار خلاب من العفوية والتقارب الحميم، لكن مشكلة الرائد الموهوب تتمثل في غياب القدرة على الخروج من الإطار الذي لا بد أنه يضيق ويعجز عن مواكبة متغيرات العصر وتطوره. وقد انتقل الكسار بشخصيته المسرحية إلى السينما، فقدم أفلامًا ناجحة جماهيريًا بقدر ما أنها لا تملك مؤهلات البقاء والاستمرار.

لينتهي الحال بإغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدّم ما يزيد عن ١٦٠ عرضًا مسرحيًّا، بالإضافة إلى العديد من الأفلام الناجحة. ويُسدل ستار حياته في مستشفى القصر العيني عن عمر يناهز الـ٦٩ عامًا بعد معاناة من الفقر والمرض.

وختامًا فإن المشروع الذي يتبناه «مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي» جدير بالاحترام والتقدير والاهتمام، ذلك أنه يتيح للقارئ والباحث فرصة معرفة صفحات بالغة الأهمية في تاريخ الفن المصري، ومن خلالها تطل شهادة صادقة عن المجتمع، سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، في صعوده وهبوطه وازدهاره وانكساره.

مصطفى بيومي
ناقد وروائي مسرحي

علي الكسار .. نبذة عن مسيرته الفنية

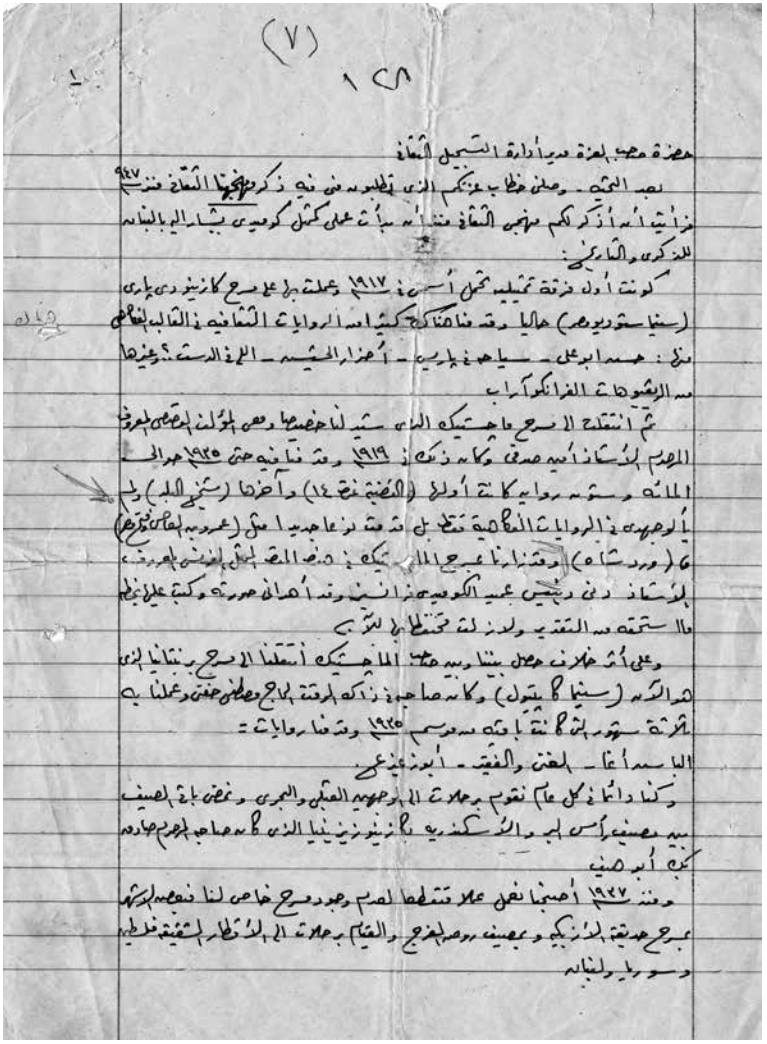

في ١٩١٧ نقلت له ستجار مسرح حديقة الأزبكية فوجدته مؤجرا إلى فرقة أجنبية فاستأجرت مسرح البيمباشي وعملت به ستة عشر يوما من ١٩١٧ وأخرجت به روايات : كاسابيانكا - حب سليم - خالي بابك - لؤلؤة جميلة - سائق أخرج ثم نقلت بطانتي إلى الجهة الغربية واستقرت شهر مايو ١٩١٧ وبعضهم روضة المدرج بمرج كازينو ليلاس : المدة من ١٥ يونيو الى ١١ سبتمبر ١٩١٧ وكنا نقدم كل يوم رواية من رواياتنا المعروفة

ضمن من ناحية النشاط المسرحي وأما النشاط السينمائي فأنه منذ شهر نيسان يوم ٤ الطالب - أحكام العرب - ورد شاه - العيش والملح ضمن عام ١٩١٧

و١٩١٨ مثلت نيسان - صاحبة الجلالة وما يجب ..... وكله على الله.

وأما إذا أردتم عن الأفلام التي مثلتها قبل ذلك فأذكر لكم :

بواب العمارة - ..... جنيه - غيث الدركه - اللصوص - عثمان وثلاثة ٧ - سلفني ٢ جنيه - يوم القيامة - عطلة الأنس - الخليل - على بابا والأربعين حرامي - لؤلؤة الجزيرة - صاحبة الجلالة - العقل - وغيرها...

ولو أنني وجدت المسرح الذي نفوز بطولته مستمر العمل باستمرار طول الموسم الشتوي ولكنه .....؟

وعفوا عن انتظار الموسم الصيفي عفا الله عام وعلى الله الاتكال

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟ على الكبار

٢١ يناير ١٩٢٨

عن الرواية

فرقة علي الكسار
تأليف أمين صدقي[1]
عدد الفصول ٣
تياترو ماجيستيك
** مُثلت هذه الرواية مرات عديدة، وغاية تمثيلها كان يوم الأربعاء والخميس والجمعة ١،٢،٣ يناير ١٩٢٢م بمصر بتياترو الماجستيك[2]

(١) ماجد الكسار، **علي الكسار في زمن عماد الدين**، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، سلسلة الأعمال الخاصة (د.م.: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣).
(٢) أنظر صـ٨٤.

الممثلين المشاركين بالرواية

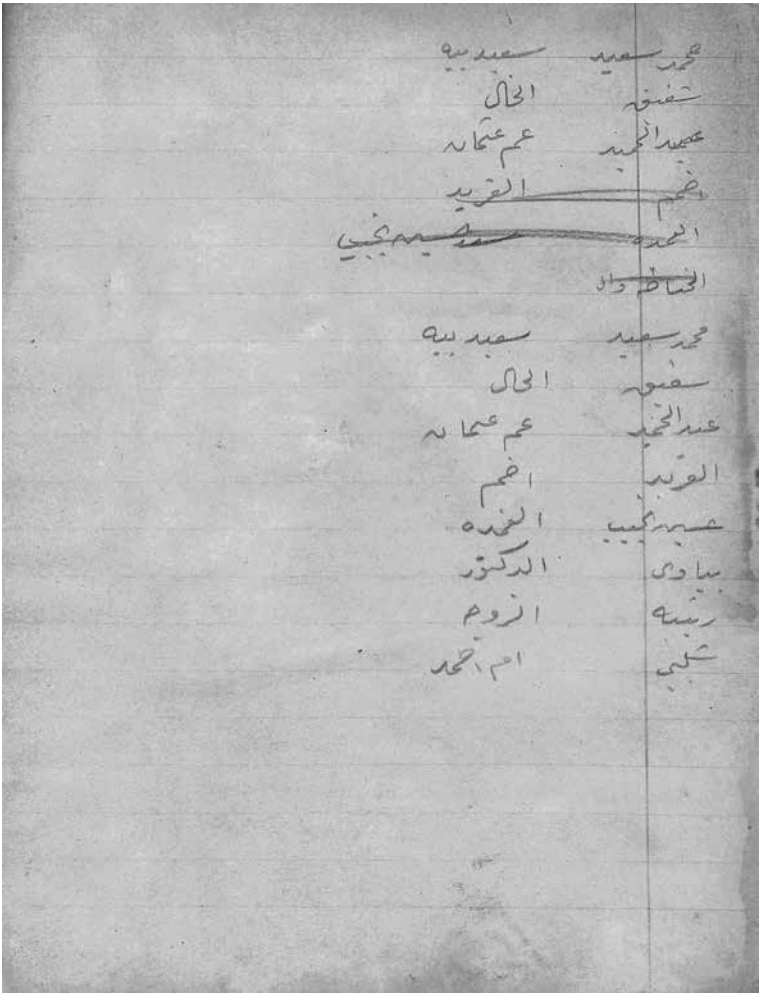

شخصيات الرواية
حسب ظهورها

أم أحمد	**زوجة عثمان**
روزة الخياطة	**تطالب سعيد بدفع ثمن البنوار**
عثمان	**خادم سعيد وزوج أم أحمد**
سعيد	**سيد عثمان**
العمدة	**عم سعيد**
إدريس عبد الباسط	**خال عثمان**
الشيخ عبد الباسط	**عم عثمان**
الدكتور	**يكشف على أم أحمد**
الداية	**تساعدهم في العثور على الأطفال**
أضم أغا	**الأرنائوطي والد البنت**
الزوجة	**زوجة سعيد**

علي الكسار

الفصل الاول

رواية بشارة السعد

(تتمة الستار عند اللحظة الوفتاحى)

ام احمد يه جاتكوعوسه . دول دوشونا وخلونا البيت يضرب يقلب كده لية . زى اللى اضاعايتيمه فى مرستان .

الخياط نهارك سعيد ياخالتى ام احمد

ام احمد يه . الشرون الخياط

الخياط ايوه . سيدك فيه اماك

ام احمد لية . عاوز منه ايه يا دلعدى

الخياط لا بس هو كان جالى مصه شهر ووصانى على البنوارده لواحد ست كانت وياه ومنه نزل ربط ماشقيتوشه .

ام احمد معلهشه يا فتى . بس عاكم المالية مخمه شويه مع سيدى اليومين دول

الفصل الأول

تفتح الستار عن اللحن الافتتاحي.

لحن المتريسات

تعالوا بنا يا مزمزتلات نتنطط ونغني
دا البيه بتاعنا لازم قاعد هنا مستني

تعالوا نخش نلاعبه ونبلفه ونداعبه
من راسه لغاية كعبه ونقشطه بلطافه وتأني
فين متريسات زيّنا احنا ياما هيّصنا ياما اتبحبحنا
من يوم ما القطن وقف سوقه واحنا يا كبدي ما استفتحنا
وراح فين دا يا سعيد بيه
ماهوش هنا يادلعدي..

يُه دي أم أحمد ياختي قطيعه هس بقى لا ترازينا
دي أم أحمد مش روزينا لَحسن بعدين تقوم علينا
تبهدلنا وتأذينا

رجال مرحب يا نمايس
ستات يا دول إيه
رجال إحنا يا هانم محاسيب البيه جايِّين له يفوت لنا حاجه
وطول ماهو غني إحنا في رجليه
إحنا يا مدام سوسته الوارثين بايعين جتتنا ومقايسين
آكلين لابسين حامدين شاكرين والله يحب المفلسين
بنات سامعين بيقولوا إيه يا أمينة دا الحال من بعضه والله ياخينا
ماحنا زيّكوا سوقنا نايم وحالتنا عقبال اللايم
رجال إنتو يا نسوان الحاتاباتا مطرح ما تمشوا سوقكوا مليح

	تلاقـــوا بـــدال الـلـطـخ تلاتـه	ودايمًـــــا في حـظ وتـفـريـح
بنات	داحـنـا يـا كـبـدي زي الأسرى	فين هـو الـحـظ فين التفريح
	طول عمرنا كده نبقى يا حسره	وشّـنـا يضحك والـقـلـب جريح
	داحـــنـــا مـاتـآخـذنـيـش	يـامـا بـنـشـوف ونـقـاسي
	أتـعـس مـنـا احـنـا مـافـيشي	يـاهـــو ولا حـــدش راسي
رجال	طـــب عـالـفـلـسـفـه دي	بـالـذمـه هـــل يـرضـيـكـم
	لـــو جـــالـــكـــوا راجـــل	يـا زكـيـه وحـب يـتـاويـكـم
بنات	يـــا ريـــت يـــا سـيـدي	ومـــيـــت يـــا ريـــت
	ياما فيه نسوان كداهه تابت	وبـقـت سـتـات عـال في بيوتها
	ماتبعش عفافها يـاسي ثابت	ولـــو مـاتـلـقـاش غير قـوتـهـا
فتحية	دا شيء صـحـيـح يـا نـاس	لـــكـــل شيء أســـاس
	أسـعـد مـره في الـدنـيـا دي	مـــن طـولـهـا لـعـرضـهـا
	اللي مـــن صـغـرهـا	لـــغـــايـــة كبرهـــا
	تـعـرف تـحـفـض[1] شرفـهـا	وتـــصـــون عـــرضـــهـا

أم أحمد : يُـه جاتكو حوسـه. دول دوشـونا وخلُّولنـا البيت يضرب يقلب كـده ليه. زي اللي احنا عايشين في مورسـتان

الخياطة : نهارك سعيد يا خالتي أم أحمد

أم أحمد : يُه. الست روزة الخياطة

الخياطة : أيوه. سيدك فين أُمال

أم أحمد : ليه. عاوزه منه إيه يادلعدي

الخياطة : لا بـس هـو كان جـالي مـن شـهر ووصـاني على البنـوار[2] ده. لواحده سـت كانت وياه ومـن نهاريها ماشـفتوش

أم أحمد : معلهش ياختي. بس حاكم المالية مخسّعه شويه مع سيدي اليومين دول

(١) المقصود "تحفظ.

(٢) كلمة باللغة الفرنسية "Peignoir" وتعني: رداء الحمَّام.

الخياطة : طيب هو فين سيدك[1] علشان آخد منه تمن البنوار وحساب الشهر اللي فات

أم أحمد : كبدي علينا. إنتِ زعلانه على حساب الشهر اللي فات؟ أُمال نقول إيه أنا وجوزي. اللي لنا عنده حساب الست اشهر المتأخرين

الخياطة : يا سلام ست اشهر

أم أحمد : آه وحياتك. وخد لبّتي ومبارمي.[2] ما اعرف رهنهم والا باعهم والا عمل فيهم إيه. واديني حِبله على وش ولاده ومحتاره اعمل إيه

الخياطة : وازاي ساكتين على كده

أم أحمد : أهه ياختي كل ما اتكلم. يوعدنا إنه لما يموت عمه ويورث. يخلصنا بالفلوس اللي عليه. وكتب كمبياله لجوزي عثمان بتلتمية جنيه قال يبقى يديهم له بعد موت عمه

الخياطة : غريبه دي. أُمال بيصرف منين بس

أم أحمد : لا ماهو عمه اللي باقول لك عليه ده. اللي هو مستنيه لما يموت ويورث فيه. اسمه زعرب بيه. عمده في بلد نواحي بني سويف دي اللي جنب قليوب

الخياطة : جنب قليوب؟ جنب قليوب إيه يا وليه. دي بني سويف قبلي ودي بحري

أم أحمد : يا لهوي. إنتِ حا تمسكي لي ع الواحده والا إيه. لاهو أنا قالوا لك عليَّ إني باعرف كوزموجرافيه دي والا اسمها إيه

الخياطة : كلام إيه ده. كوزموغرافية إيه وفوتوغرافية إيه. إنتِ بتلخبطي كده ليه

أم أحمد : الغايه أهه عمه ده اللي باقولك عليه. بيبعت له كل شهر زي تلاتين جنيه. ومفهمه إنه متجوز ومستقيم وماشي في حاله. وبس الماهيه بتاعته مابتكفهش مصاريف البيت إلا بالزور

الخياطة متجوز؟ أُمال فين الست بتاعته

أم أحمد : الست بتاعته أهه ضحك عليها وسفَّرها على إسكندرية عند أهلها. قال تغيَّر هوَا. بعد يا قلبي ما باع صيغتها ونجرها خالص. وكل دا علشان يدور على حل شعره

الخياطة : يا سلام. الغايه اسمعي. خدي البنوار أهه. ولما يجي ابقي إديه له وفهميه إني حاجي له بعد يوم والا اتنين (تخرج)

---

(١) تم حذفها.

(٢) يُقصد بها الحُلي النسائية بالرقبة واليدين.

أم أحمد : على عيني

الخياطة : أورڤوار[١]

أم أحمد : أورڤوار عليكِ[٢] يا ست روزة. والله طيب على سيدي ده اللي بقى متنتش من كل جهه

عثمان : وليه يا أم أحمد. هي راحت فين الحرمه دي

أم أحمد : يه إنت جيت

عثمان : إيه الزيطه اللي كانت هنا دلوقت دي

أم أحمد : زيطه؟

عثمان : أيوه الراجل عم مرغني البواب بتاع الجيران. بيقول لي إن كان فيه هنا رقص وطبل ومغنى. إيه العباره. إنتِ فتحتي البيت إلدورادو[٣] والا إيه

أم أحمد : آه. لا يادلعدي. دول بعيد عنك المتريسات بتوع سيدي. جم زي العاده

عثمان : والله طيب. وهو راح فين. أظن خرج يدور له على سلفيه كمان على موت عمه

أم أحمد : أهه خرج من الصبح ولسه ماجاش. لكن تعال قول لي إنت كنت فين

عثمان كنت في البوسطه. نرمي جواب للراجل عمي يمكن يحس على دمه شويه ويبعت لنا قرشين نتفك فيهم

أم أحمد : عمك اللي في كوم أمبو

عثمان : وهو أنا عندي عم غيره

أم أحمد : وقلت له إيه في الجواب اللي بعته

عثمان : أنا فهمته في الجواب. إن أنا عندي محل تجاره كبير وبس مزنوق في بيعة كبريت. والفلوس ناقص خمسين جنيه

أم أحمد : عال. أهه أول ما يجيلك الخمسين جنيه اللي إنت طالبهم من عمك. تجيب لي لبّتى ومباريمي. وتعرف شغلك إنت والبيه بتاعك

عثمان : طيب طولي بالك. ماتقاطعيش أحسن الراجل يعرف مايبعتش

أم أحمد : مايبعتش ليه. مش بتقول بيحبك ولالوش حد غيرك. ولما يموت إنت اللي حا تورثه[٤]

---

(١) كلمة باللغة الفرنسية "Au revoir" تعني: إلى اللقاء.

(٢) تم حذفها.

(٣) صالة رقص شهيرة في الأزبكية في أواخر القرن التاسع عشر.

(٤) اِخْتِصار جملة أم أحمد: مايبعتش ليه.مش بتقول بيحبك.

عثمان : أيوه. علشان هو كان زعلان مني. لما دري إني أنا اتجوزتك

أم أحمد : اتجوزتني؟ ليه مش قد المقام

عثمان : لا. يعني اتجوزت واحده من غير جنسي

أم أحمد : ياختي اسخَّم بلا وكسه

عثمان اخرس وسكه في عينك. إوع تطول لسانك احسن اكسر راسك

أم أحمد تستجري تمد إيدك عليَّ

عثمان : استجري؟ ليه من مين ياختي

أم أحمد : من مين؟ من اللي في بطني يابا

عثمان : أَخ يا ناري. بس إن ماكانش اللي في بطنك

أم أحمد : {كنت حا تعمل إيه

عثمان : يا وِلِيّه اختشي تاخر بطنك عني

أم أحمد : أنا مش حاسيبك. أنا عايزاك تسقطني

عثمان : خليكوا شاهدين. أنا مامدتش إيدي عليها

أم أحمد : همَّ مين اللي شاهدين

عثمان : يا بنت الناس مافيش لزوم. روحي على بيت ابوكِ. وانا كل كام يوم ابعتلك اللي يقدرني عليه ربنا

أم أحمد : أُمال بعد ما نجرتني وخدت صيغتي اديتها لسيدك. وتقول لي روحي على بيت ابوكِ. يا حراميه يا نور

عثمان : يا ستي بس طوِّل بالك. هي صيغتك بس. مش بيَّعني كمان الدكان بتاعي

أم أحمد : ياختي اوعى كده قطيعه مررتني}[1]. من حق خد يادلعدي. تلغراف اهه جه لسيدي سعيد بيه من امبارح. وانا نسيت اديه لك علشان تديه له

عثمان : من امبارح؟ آه. لازم عمه مات. انبسط بكره نجيب لك اللبَّه والمبروم بتاعك

أم أحمد : أيوه كده. كل من كان أولى بحقه

سعيد : وِلِيّه يا أم أحمد. يا عثمان

أم أحمد : آه. أهه جه. إدي له التلغراف بَشَّره علشان نقبض

(١) اِخْتِصار الحوار ما بين {..}: أم أحمد: طيب روح روح.

عثمان : لا يـا وِلِيّـه مـش دوغـري كـده. أحسـن بعديـن مـن فرحته يجـرى له حاجـه. أنا راح نسـتخبى جـوه ماتجيبـش سيره بعديـن أنا اعرفه شـويه شـويه

سعيد : هن. وِلِيّه يا أم أحمد. مافيش حد جالي هنا

أم أحمد : أهم جولك كتير يا سيدي

سعيد : هم مين اللي جولي

أم أحمد : مين؟ الجماعه اللي بيجولك تملِّي من أول الشهر لأول الشهر

سعيد : آه. المتريسات بتوعي. الله يجازيكِ يا أم أحمد ودول خرجوا بقى لهم كتير

أم أحمد : مـن يجـي ربـع سـاعه بـس. والدلعـدي السـت روزة الخياطـة كمان جابـت لـك بنـوار. قـال وحـا تفـوت بعـد كام يـوم علشـان تقبـض حقه

سعيد : خازوق. دانا بقيت عيضه خالص. آه من حق اسمعي

أم أحمد : نعم

سعيد : خشي قـوام نـفَّضي البيانـو اللي جـوه. أحسـن فيـه جماعـه مـن بتـوع الكانتـو والموبيليـات دول. جـايين يسـاوموه ويـشتروه[1]

أم أحمد : يا لهوي. حا تبيع البيانو

سعيد : أيـوه. ومـش بعيـد إن بكـره أبيـع الحلل رخريـن. حاعمل إيـه. إذا كانـوا التلاتين جنيـه اللي بيبعتهـم لي عمـي مـن البلـد دول. مافيهمش بركه

أم أحمد : يُـه ماهـو إنـت اللي فاتحهـا كـده عالبحـري. ومسرَّب مراتـك ودايـرلي مـع الألاضيـش بتوعـك دول

سعيد : طيب بس بلاش غلبه. خشي اعملي اللي باقولك عليه

أم أحمد : أنا مالي. أنا ابعت له الراجل يعرف شغله وياه (تخرج)

سعيد : أمـا يعنـي إذا كان الحـال حـا يسـتمر على كـده. الأحسـن إني أطفـش مـن مصر. مـن الديَّانـه دول اللي دايمًـا قـدام عينـي كـده زي خيال أبو هملـت. والأدهى لو دري عمـي بالحكايـه دي. خصوصًـا بعـد مـا فهمتـه إني متجـوز مـن يجـي سـنه دلوقـت وماشي مسـتقيم. أصبر أما اعمل كشـف أحصر فيـه كل الديون اللي عليَّ أمـا اشـوف (يجلس)

عثمان : أيوه لما نفهمه شويه شويه راح ينبسط سلام عليكم

(١) اِخْتِصار جملة سعيد: خشي قوام نفَّضي البيانو اللي جوه. أحسن فيه جماعه من بتوع الكانتو جايين يشتروه.

سعيد : إيه ده عثمان

عثمان : أيوه عثمان

سعيد : أنا مش قايلك ألف مره ماتخشش عليَّ قبل ما تخبط عالباب

عثمان : مانخشش عليك قبل ما نخبط عالباب

سعيد : أيوه

عثمان : ليه نايم وعايز نصحيك. داخل عليك في الحمام وانت عريان[1]

سعيد : هس بقى بلاش فلسفه. دي أصول يا غبي. تاني مره تبقى تخبط ولما اقول لك خش تَنَّك داخل

عثمان : وإذا ماقلتليش خش

سعيد : دهدي. إذا ماقلتش خش ماتخشش. إنت تقعد ساعه عالباب. سامع

عثمان : سامع يا سيدي[2]

سعيد : دلوقت قول لي عايز إيه

عثمان : لا أنا بس جاي افكرك بالكمبياله بتاعي والست اشهر

سعيد : يا سلام يا أخي عليك وعلى أفكارك. وانا مش عارف اللي عليَّ لما جاي حضرتك تفكرني

عثمان : لا بس

سعيد : مابسش ولا كلام فارغ. إنت مش معاك كمبياله بالمبلغ بتاعك

عثمان : أيوه عندي كمبياله مكتوب فيها لما يموت عمك آخد فلوسي

سعيد : آه يا عم عثمان. إذا مات عمي وورثت أنا ابسطك خالص

عثمان : يعني تخلصني بالتلتمية جنيه بتوعي

سعيد : موش بس أخلصك. أعطيك التلتمية جنيه وتلتمية جنيه فوقهم كمان. لأنه راجل بخيل ولابيهونش عليه يبعت لي غير التلاتين جنيه اللي مابتكفنيش غير تلات اربع تيام زي ما إنت شايف

عثمان : طيب واللي يجيب لك خبر عمك تدي له إيه؟

سعيد : أدِّي له؟ أدِّي له ألف جنيه

عثمان : {استنى

---

(١) تغيير جملة عثمان: ليه داخل عليك وراسك عريانه. داخل عليك في بيت الراحه.
(٢) تغيير جملة عثمان: يعني حاخش إيه حاخش عند الحاتي.

سعيد : استنى إيه

عثمان : استنى طول بالك. نجيب لك خبر عمك حالًا. هو راح فين

سعيد : غريبه. إنت اتجننت يا راجل والا إيه

عثمان : يا سيدي بس طول بالك. دانت راح تنبسط خالص. اتفضل. آدي خبر عمك أهه

سعيد : إيه تلغراف ورينـي فيه إيه}[1]. حاضر باكر الساعه تلاته بعد الظهر. عمك. ديهدي دا التلغراف ده من امبارح

عثمان : أيوه لازم هو مات من امبارح

سعيد : مات إيه يا أخينا. دا عمي باعت لي تلغراف بيقول فيه إنه حاضر النهارده الساعه تلاته بعد الظهر يعني دلوقت

عثمان : بقى ماماتش

سعيد : لا يا سيدي ماماتش

عثمان : إخص عليه وعلى شرفه

أم أحمد : (داخلة) هي. فهمته

عثمان : يا ستي اتلهي

أم أحمد : البركه فيك يا سيدي. كلنا لها آدي حال الدنيا. الحمد لله اللي ربنا طمنك على ميراثك. أيوه كده. علشان تتبحبح وتفك عن نفسك

سعيد : إيه دي بتخرف بتقول إيه

عثمان : مغفله.[2] فاكره إن عمك مات

أم أحمد : يا ندامه ليه هو ماماتش

عثمان : لا ياختي استأنف

أم أحمد : أبدًا. شوف لك طريقه وموِّته. أنا عايزه لبتي ومبارِمي

---

(١) تغيير الحوار ما بين {..}: عثمان: ألف جنيه؟
سعيد: أيوه
عثمان: دنا اجيب لك خبر أبو عمك كمان.. ألف جنيه. دنا اجيب خبرك إنت..
خبر عمك
سعيد: إيه تلغراف
عثمان: آخر ساعة خبر عمك.

(٢) تغيرت: مسكينه.

(موسيقى ١)

عثمان : وانا التلتمية جنيه بتوعي (جرس) آه إيه ده

سعيد : روح اجري شوف مين. الله يلعن تغفيلك يا عثمان قال بيدِّيني تلغراف تاريخه امبارح قال. هن مين

عثمان : إلحق يا سيدي دول الولاد أولاد أصحاب البيت جايين يطالبوك بالأجره المتأخره عليك

سعيد : خازوق وأنا حاديهم منين خليهم يخشوا

لحن أجرة البيت

يا بيه دا حرام اتلوعنا ودخنا ودابت رجلينا
ليه بتخلف وعودك معنا وليه يا بيه تاكل الأجره علينا
جيبوا وكيلكم هنا يحاسبني وكيلنا إيه من غيرك واكلنا
"ساكن في بيتنا ازاي وناهبنا ليه إنت تفضل كده تماطلنا"[1]

الأولاد حرام يا بيه ظالمنا ليه ليه المراوغه قول قصدك إيه
روحوا اشتكوني روحوا اتهموني إيه اللي يخرج من كوعكو إيه
{شاهدين شاهدين لازم نعزلك
نفضل نرذلك واذا اتعوجت برضه مسيرنا نعدلك
حا نفضل نسرعك ونرازي مخك
وان خدت عزالك روح الله لا يرجعك}[2]
يا ولاد سيبونا في همنا جيتوا عكرتوا دمنا
تقوم تعيدم تِدَّنو ها ها أنا متلحم لكم هنا
آدحنا يومي كده في نقير وكل يوم نبعت إنذار
لا ذوق بينفع ولا تفجير الحق دا ياهو مافيهش هزار

(١) حذف البيت.
(٢) حذف الأبيات ما بين {..}.

سعيد ماتتعبوش نفسكم البيت دا بتاعي أنا بمضي المده

الأولاد يا سيدنا عيب ليه بتكلمنا بالتلحمه دي وبالبرود ده

سعيد روحم بقى بلا هلوسه حسابكم دا شيء اتنسى

الأولاد إزاي إزاي..

اللي يكون عنده نخوه زي نخوتنا يا بيه

يستحيل ينسى حقوقه واللي له واللي عليه

عثمان : (داخلًا) قبضم

سعيد : قبضوا إيه وزفتوا إيه

عثمان : استنى أما نسك الباب لَيجي بتاع العيش لاخر

سعيد : خازوق. دنا صحيح مافتش خالص. تعالى إحنا مش في كده. دلوقت لو جه عمي حاعمل ازاي

عثمان : تعمل ازاي. اعمل زي الناس

سعيد : يا سيدي بس بلا كلام فارغ خلينا في الجد

عثمان : ودا مش جد. تعمل إيه. قول له موت خلي الناس تاخد حقوقها

سعيد : ماهو الخازوق إن عمي عارف إن أنا متجوز وماشي مستقيم. وإذا جه ولا التقاش مراتي هنا. حا يفهم إني ماشي هلس. ويمكن بالسبب ده يحرمني من ميراثه

عثمان : خازوق وتروح فلوسي

سعيد : بالطبع

عثمان : وإيه الرأي دلوقت . ما تبعت تلغراف تجيب مراتك[1]

سعيد : يا سلام عليك يا أخي وعلى أفكارك. باقول لك جاي دلوقت حالًا. لأن التلغراف ده تاريخه امبارح (جرس)

عثمان

وسعيد : إخ. اتلبحنا

سعيد : روح شوف مين لازم هو

(١) تغيير جملة عثمان: طيب ما تبعت جواب تجيب مراتك من اسكندرية.

عثمان : روح إنت لازم هو

سعيد : يا أخي روح شوف باقول لك

عثمان : آديني رايح[1]

سعيد : آه يا ربي اعمل ازاى دلوقت. أقول له إيه بس

أم أحمد : (داخلة) تقول له إيه. إديله التلتميت جنيه واللبه والمباريم بتوعي

سعيد : يا ستي إحنا في إيه والا في إيه

(عثمان داخلًا يضحك)[2]

سعيد

وأم أحمد : إيه فيه إيه

عثمان : (يضحك) قال كنا خايفين قال

سعيد

وأم أحمد : فيه إيه موش تتكلم

عثمان : ولد صغير ضرب جرس الباب وجري

سعيد : أعوذ بالله (يقع على كرسي)

أم أحمد يُه. هو جرى له إيه. إلحق يا عثمان إلحق

عثمان : إخ. دا باين هو اللي حا يموت وتروح فلوسي

أم أحمد : يا ندامه ولبتي ومباريمي

عثمان : هوِّي يا وليه[3]

سعيد : آه أنا فين

عثمان : الحمد لله. أنا كنت حا امزع الكمبياله

سعيد : آه يا عم عثمان. أهه دلوقت مافيش حل غير كونك تروح تدبق لي على واحده من المتريسات بتوعي حالًا. علشان اقدمها لعمي بصفة مراتي

عثمان : ليه هو عمك مايعرفش مراتك

سعيد : لا ماشفهاش أبدًا. ياللا روح اتدبق لي على واحده

---

(١) تغيير جملة عثمان: يا سيدي عمك إنت. واخد عليك روح إنت.
(٢) حذف دخول عثمان.
(٣) حذف جملة عثمان.

عثمان : لا يا سيدي أنا بطلت التدابيق من زمان[1]

سعيد : اعمل معروف علشان خاطري. اتدبق لي على أي واحده والسلام

عثمان : يا راجل اختشي عيب

أم أحمد : يتدبق لك؟ يقدر وانا اكسر رقبته. إنت حا تخسر لي الراجل والا إيه

عثمان : لا ماتخافيش. وانا اتدبق إلا عليكِ إنت يا مراتي

سعيد : إعملي معروف يا أم أحمد علشان خاطري. أحسن عمي زمانه جاي

أم أحمد : أبدًا يا ندامه تعرف شغلك (جرس)

سعيد : آه. دا لازم هو. روح يا سيدي شوف مين روح

عثمان : {يا شيخ ماتخافش دول العيال (جرس) آخ يا ولاد المركوب}[2] طيب استنى أما ناخد المقشه وافتح الباب بشويش. والولد اللي نلتقيه في الباب نروح مدِّيله على راسه (يخرج)

سعيد : أعمل ازاي ياهو. الراجل فاهم إني متجوز. وحاجيب له زوجه من أنهي داهيه دلوقت

أم أحمد : يمكن مش هو يا سيدي

سعيد : إصبري كده اما اشوف ربنا يسمع منك

أم أحمد : ياختي اما ادخل البنوار دا جوَّه. صحيح قال لبس البوصه تبقى عروسه

سعيد : تبقى عروسه. آه اصبري اصبري يا وليه. إلبسي البنوار ده كده

أم أحمد : ألبسه

سعيد : بس البسي قوام أحسن عندي فكره. ياللا البسي

أم أحمد : فكرة إيه يَه

سعيد : دلوقت افهمك. بس خشي على جوه اتخططي كده وحطي شوية احمر وابيض[3] وتعالي

أم أحمد : يا لهوي الراجل بيقول إيه. أحمر وابيض إيه

---

(١) تغيير جملة عثمان: أتدبق لك. إخص عليك وعلى كلامك الفارغ.

(٢) تغيير الحوار ما بين {..}: عثمان: يا ولد النوبه دي إذا إيدى مسكتك راح نفصفصك
سعيد: روح شوف مين يا عثمان
عثمان: دا الولد ابن الجيران أنا عارفه.

(٣) تغيير "كده وحطي شوية احمر وابيض": وتحمري.

سعيد : أخ. أهـم جـايين. تعـالي بـس تعـالي أنـا افهمـك جـوه. يـا سـاتر استر يا رب (يدخلون)

العمدة : إنت مجنون لما تضربني بالمقشه على راسي. يا بربري يا زربون إنت

عثمان : إخرس زربون في عينك. إنت علشان إيه ما تموتش علشان آخد فلوسي[1]

العمدة : أنا عاوز اشوف ابن اخويا اللي حاويك يا اسود الوش. قولّي هو فين سيدك

عثمان : إخرس سيدك إنت. أنا سيدي ربنا

العمدة : ياباي. إنت مش خدام هنا

عثمان : لا مش خدام هنا

العمدة : أُمال إنت قاعد هنا ليه

عثمان : قاعد هنا لحد ما تموت إنت واقبض وامشي

العمدة : أموت؟ أموت إيه يا بربري يا جربوع إنت

سعيد : (داخلًا) الله إيه. فيه إيه

العمدة : إزاى خدامك ده يضربني بالمقشه على راسي

سعيد : إزاى ده يا عثمان مش عيب تضربه بالمقشه

عثمان : أنـا مـالي. أنـا جيـت نفتـح البـاب فاكـر إن الولـد اللي ضرب الجـرس أول مـره. ضربـت بالمقشـه جـت على راسـه. يعنـي إيـه راسـك راس البر (يخـرج)

العمدة : هو بيغلط بيقول إيه ده. قسمًا وبالله لو كان حدانا في البلد. لكنت قطعت جرته

سعيد : لا يا عمي ماتاخدش على خاطرك منه دا خدام مجنون

العمدة : هن. فهمني كده. وانت ازاي حالك يا ابن اخويا

سعيد : بخير بحسك

العمدة : أُمال فين الست جماعتك اللي اتجوزتها. أظن مختشيه تقابلني

سعيد : لا العفو يا عمي. دلوقت تيجي حالًا. آه أهي جايه اهه. تعالي يا هانم

أم أحمد : (داخلة) أهلًا وسهلًا داحنا النهارده زارنا الندى

العمدة : ماشا الله ماشا الله. صلاة النبي أحسن. ما لبت عتقيه مُكن

عثمان : (داخلًا) إرمي[2]

---

(١) حذف جملة عثمان.

(٢) تغيرت: الله الله.

سعيد : يا ساتر يا رب. يا ساتر يا رب

عثمان : (لسعيد) تعالى هنا فهمني. إيه العباره. الراجل ده ازاي يطبطب[1] على مراتي

سعيد : هس دلوقت أنا في عرضك. أم أحمد دلوقت مش مراتك

عثمان : إيه[2] مش مراتي. أُمال مراة مين

سعيد : سلفهالي أد نص ساعه بس. علشان اعرف آخد منه قرشين

عثمان : {وتخلصني بالتلتميت جنيه والست اشهر

أم أحمد : واللبه والمباريم بتوعي

سعيد : حاضر على عيني يا روحي

العمدة : لبة إيه ومباريم إيه

سعيد : عجبك. لا يا عمي الست لها لبه ومباريم بتوعها عند الصايغ. عايزه تبعت عم عثمان يروح يجيبهم لها

العمدة : وليه مايروحش يجيبهم لها. إنتو مدلعينه كده ليه. فز هات لها اللبه جاك لبّه

أم أحمد : بعد الشر إنشالله العدوين. ماتدعيش عليه تف من بقك يا عمي

العمدة : أي. يعني صعبان عليكِ اسود الوش ده

أم أحمد : صعبان عليَّ. جوزي

العمدة : جوزها مين

سعيد : يا ستي اسكتي. لا يا عمي دي قصدها تقول على جوز الأساور بتاعها

العمدة : إي. قلت لي}.[3] والهانم بتاعتك بدستور اسمها إيه

سعيد : الهانم اسمها..

عثمان : اسمها أم أحمد هانم

سعيد : هس يا اخينا. اسمها فريدة هانم يا عمي

أم أحمد : أيوه اسم حلو خفافي

العمدة : عاشت الأسامي يا هانم. وحضرة أبو جنابك مش من أرباب الأطيان

أم أحمد : آه. أبويا من أرباب الأطيان

---

(١) تغيرت: يعبّط.
(٢) تم حذفها.
(٣) حذف الحوار ما بين {..}.

عثمان : أيوه أبوها من أرباب الأطيان. لكن هي من أرباب السوابق

العمدة : إيه بيقول إيه ده[1]

سعيد : يـادي الداهيـه. روح امشي هـات لنـا القهـوه قـوام يـاللا يـا أخـي. إف إيـه ده (يدفعه)

العمدة : دا الخدام بتاعكو دا باينه على نياته

أم أحمد : أيوه على نياته قوي

سعيد : ما تدِّيلوش وشك. إدِّيله قفاكِ. أحسن خلقتِك دكر خالص

أم أحمد : نعم بتقول إيه يادلعدي. مش أحلى من عمك ده اللي زي أبو جلمبو

العمدة : إيه هوَّ. جرى إيه

سعيد : لا لا مافيش. بس الست كانت زعلانه مني شويه من امبارح

العمدة : زعلانه منك. مش عيب يا ابن اخويا. ياللا صالحها وبوس راسها قدامي

سعيد : أبوس راسها

أم أحمد : يبوس راسي

العمدة : أيـوه. تزغَّـل جماعتـك ازاى يـا جـدع. مـا دمـت أنـا هنـا لازم اكون مـحضر خير. يـاللا بـوس واشـبع بـوس. إنـت حـا تخـتشى مـن جماعتك

عثمان : (داخلًا) (يرمي الصينية على الأرض عندما يراهم) الله الله

الجميع : إيه ده

عثمان : {يخرب بيتكم

أم أحمد : يادي الحوسه

عثمان : تعالى هنا}[2] البوس ده ماكانش في الاتفاق يا سيدي

سعيد : بس هس بعدين اقول لك

العمدة : إيه. جرى له إيه خدامكم ده

سعيد : لا مافيش مافيش

أم أحمد : دا عبيط ماتاخدش بالك منه

عثمان : والله طيب

---

(١) حذف جملة العمدة.

(٢) حذف الحوار ما بين {..}.

العمدة : يا سنه ندا يا ولاد. يا فرحتك يابو زعرب يا ابن ستيتة

الجميع : إيه جرى إيه

العمدة : يا صلاة النبي يا صلاة النبي. دا اتابي جماعتك حامل يا ابن اخويا

عثمان : إخ. الراجل خد باله من بطنها[١]

سعيد : طول بالك يا أخى

العمدة : ياه يا عين النمس إنت. قوام لحقت تولف وتخلف. لا والله ألا ميت براوه عليك

عثمان : براوه على مين يا سيدي

العمدة : يا جدع احنا بنتكلم في كون الست حِبله.[٢] موش شغلك إنت

عثمان : مش شغلي؟ دا شغلي أنا داهه

العمدة : وهي[٣] الست بدستور. حِبله من شهر إيه

أم أحمد : والله علمي علمك يادلعدي

سعيد : أظن يا سيدي حِبله من رمضان

عثمان : من رمضان؟ رمضان مين؟ لا يا سيدي. دي حِبله من عثمان ماتسمعش كلامه[٤]

العمدة : يا جدع إنت اتجننت والا إيه. بقى إنت حا تعرف أكتر م الأب

عثمان : أب. ياخي سيبك م الأب ده. أنا أب جزم

العمدة : ياه ياه يا رجاله. طب ندرًا عليَّ اليوم اللي تولد فيه الست ويطلع ولد. أعمل لك تنازل باسمك عن نص أطياني وأملاكي

عثمان : لا يا سيدي. أنا عاوز بنت مش عايز ولد

العمدة : هوَّ وبعدهالك يعني. إنت بتتحشر في الحاجات الداخليه دي ليه

عثمان : داخلية إيه وخارجية إيه. أنا بصفتي أبو الولد اللي جاي ده. لازم[٥] اتصرف فيه على كيفي

سعيد

وأم أحمد : يا خبر اسوح

---

(١) حذف: من بطنها.
(٢) تغيرت: حامل.
(٣) تغيرت: إلا.
(٤) تغيير جملة عثمان: رمضان مين يا سيدي. حِبله من عثمان ياخويا.
(٥) تغيرت: أنا حر.

العمدة : أبو الولد؟ أبو الولد ازاي. بيقول إيه الراجل ده[1]

سعيد : لا لا هو قصده يقول إنه حا يحبه زي أبوه يعني

العمدة : أبـوه إيـه وجـده إيه. دانا طول عمـري محروم م الخلفه وبتلقـف على حتة عيل

سعيد : بس على الله ماتجيش بنت لا كل تعبنا يروح فاشوش

عثمان : طيب ماعرفتنيش على العباره دي من الأول ليه

سعيد : أعرفك على إيه

عثمان : لما إنـت عـارف إن عمـك بيحب الصبيـان ماعرفتنيش ليه. كنـت عملتلكو صنف دكـوره على طول

العمدة : أما حقه أنا لسه ماشفتش خدام حشري زي ده

أم أحمد : سـيبك يـا عمـي ماتاخـدش بالـك منه. تعال بنا على جوه اغسـل وشـك من تراب السـفر. إوعى اما اروح اجيب لك شـنطتك

العمدة : لا لا ارجعـي. إوعـي تشـيلي حاجـه تقيلـه. اقعدي إنـتِ استريحـي ولا تتحركيش أبـدًا. هاتـوا كنبـه يا جـدع كنبه هنـا قوام

عثمان : كنبة إيه. إحنا بقى عندنا حاجه. ما كله بِعناه

العمدة : إيه بيقول إيه ده

سعيد : لا يـا عمـي. حاكـم البرابـره يفتكـروا إن الكنبـه يعنـي كـرسي الـولاده. ماتاخدش على كلامـه. آه يـا غبـي[2]

العمدة : طيـب القصـد. خـدوا اشتروا كـرسي ولاده.. ومرضعـه للولـد ومرجيحـه للولـد (يعطـي نقـود لعـثمان)

عثمان : مرجيحه للولد. حصان للولد. ميراث للولد. بغبغان للولد (يخرج)

العمدة : إيـه الراجـل ده. مهفـوف والا إيـه. يـاللا تعـالي يـا فريـدة هانم. تعـالي استريحي في أوضتـك أحسـن يـاللا السلامـه (يخـرج وأم أحمد)

أم أحمد : حاضر يا عمي

سعيد : أف. أمـا الحـق أنـده لعـم عـثمان المغفـل ده. لا يـروح يـشتري الحاجـه من حق وحقيـق. يـا عـم عـثمان. إنت يـاسي عثمان

عثمان : (داخلًا) مرجيحه للولد حصان للولد

(١) حذف: بيقول إيه الراجل ده.
(٢) حذف: "آه يا غبي".

سعيد : حمار

عثمان : هو راح فين العمدة

سعيد : لا بس دخل جوه ويًا أم أحمد علشان...

عثمان : علشـان. هـي العبـاره فيهـا علشـان. {يخـرب بيتكـم. يـا أم أحمـد. يـا أم ولادي. خليهـا تطلـع هنا

سعيد : يا اخي اسمع هنا أُمال

عثمان : مش ممكن. دا راجل مجنون. ازاي ياخد مراتي من قدام عيني}[١]

سعيد : يـا سـيدي طـول بالـك. آديـك شـايف إن لحـد دلوقـت الملعـوب بتاعنـا مـاشي كويـس. فلازم تسـتمر للنهايـه. ثم آدي إنت سـمعته بيقـول إن إذا مراتك جابت ولـد يكتـب لنـا نـص مـا يمتلكه

عثمان : لكن عمك ده عنده طين كتير

سعيد : عنده يجي ألف وتمنميت فدان. يعني حا ناخد إحنا النص

عثمان : يعنـي على الحسـاب ده أنـا ناخـد[٢] نـص النـص. ربعميـه وخمـسين فـدان. والتلتميـة جنيه بتوعي والسـت اشـهر واللبه والمباريم دانـا حابقى زحمه خالص

سعيد : {طيب يا سيدي

عثمان : آه.إذا كان كده مافيش مانع}[٣]

سعيد : طيـب بـس اجـري دلوقـت اخطـف رجلـك. هـات لنـا المرجيحـه والدايـة. اللي عمـي ادالـك فلوسـهم

عثمان : سيبك بلا دايه بلا غيره. دي أم أحمد تِولد كده وهي ماشيه زي الخيل[٤]

العمدة : (يكح من الخارج) أيوه

سعيد : طيـب اسـكت احسـن عمـي جـاي أهـه. بـس اوعـى تغلط قدامـه بقـى. وطول بالـك. لأنـه غايتـه سـاعه والا سـاعه ونـص وتتُّه مسـافر[٥]

عثمان : لا سيبك حتى إن ماسافرش أنا اسفرلك أبوه كمان

---

(١) تغيير الحوار ما بين {..}: سعيد: طول بالك
عثمان: يا أم أحمد. يا مراتي. جسمي نمل خالص.

(٢) تغيرت: يخصني.

(٣) حذف الحوار ما بين {..}.

(٤) تغيرت: الفراخ.

(٥) تغيير جملة سعيد: طيب اسكت احسن عمي جاي اهه. وطول بالك وكلها ساعتين تلاته ويسافر.

العمدة : (داخلًا) أيـوه احنـا دلوقـت عايزيـن نتغدى. وبعـد الغدا ابقـى اروح اجيب لكم الحكيـم والداية

عثمان : دا ناوي يبلط هنا والا إيه

سعيد : ألا حضرتك مش ناوي تشرفنا يا عمي. وتقعد ويانا قد جمعه والا اتنين

عثمان : لا هو مسافر علشان عنده شغل

العمدة : لأ. آديني مسـتنظر أمـا تقـوم فريـدة هانـم مـن ولادتهـا بالسلامـه. وبعديـن اخدكـم معايـا إنـت وهـي العزبـه علشـان تـغيروا هـوا

عثمان : ارحب[1]

العمدة : واللـه يمكـن يلـد عليكـو هـوا الـفلاحين تفضلـوا قاعديـن عنـدي لحد مـا تعملوا ولـد تاني

عثمان : إيه الكلام الفارغ ده

العمدة : عجايب. دا مجنون دا والا إيه

سعيد : لا دا بس (لعثمان) يا سيدي

عثمان : بس بلا كلام فارغ. إنت قايللي سـلفني أم أحمد نص سـاعه هنا. مش في الفلاحين

العمدة : هو بيرغي بيقول إيه اللوح[2] ده

سعيد : لا بس بيقول إنه مش واخد على هوا الفلاحين

العمدة : لا لا. إنت حا تفضل هنا علشان تخلي بالك من البيت

عثمان : أخلى بالي من البيت؟ طيب ومين يخلي باله من أم أحمد ياخويا

العمدة : أم أحمد مين (ضجة)

سعيد : الله إيه الهيصه اللي بره دي

عثمان والعمدة : إيه العباره

العمدة : أنا داخل اشوف الست أحسن ياللا السلامه (يخرج)

سعيد : إيه ده يا عثمان. إنت سبت الباب مفتوح

عثمان : أيوه ليه فيه إيه

---

(١) تغيير جملة "عثمان": سعيد: خازوق.
(٢) تم حذفها.

إدريس : (داخلًا) فين ابن اختي عثمان عبد الباسط. عثمان (يسلمون)

سعيد : إيه ده. مين دا يا عثمان

عثمان : دا خالي إدريس عبد الباسط جه من البلد

سعيد : هو هو[١]

إدريس : (مشيرًا على سعيد) دوكري مين حضرته

عثمان : حضرته حضرته. الوكيل بتاعي

سعيد : إيه وكيل

عثمان : هس سلفني نفسك نص ساعه إنت كمان. مستخدم في المحل التجاري بتاعي

إدريس : اسمع يا وله يا وكيل. روح انده للولاد بلدياتنا من تحت

سعيد : إيه إيه

عثمان : لا لا ماعلهش. خليهم يستنوا تحت احسن الست مراتي بتعمل عمليه صغيره. لكن قولّي يا خالي إنت جيت ليه

إدريس : أنا جيت علشان نبشرك

عثمان : تبشرني بإيه كمان[٢]

إدريس : الشيخ عبد الباسط عمك. على قد ما كان زعلان منك لكونك اتجوزت واحده بنت بلد. فرح كتير لما سمع إن الست بتاعك حامل وجاي يشوفك إنت والست بتاعك. يعني بعد ساعتين راح يجيلك يسلم عليك وعلى مراتك

عثمان : خبر اسود[٣]

إدريس : إيه مالك

عثمان : لا مافيش حاجه يا خالي. الله يبشرك بالخير يا خالي. كان مالك يا عثمان ما كنت خالي

إدريس : اصبر أما انده على الولاد بلدياتنا من تحت. وله يا مرغني يا سليمان يا عبد الحفيظ (يخرج)

عثمان : يا حفيظ[٤] إيه الرأى دلوقت

---

(١) حذف جملة سعيد.
(٢) تغيير جملة عثمان: خير انشاء الله.
(٣) تغيير جملة عثمان بأداء "السكوت".
(٤) حذف: يا حفيظ.

(موسيقى ١)

سعيد : أنا في عرضك يا عم عثمان. خليك طالع فيها. وقدمني برضه بصفتي الوكيل. اوعى تنسى عبارة الوكيل

عثمان : الراجل ياخد مني فلوسي ومراتي ويقولّي وكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل

(ضجة من الداخل ثم يدخل الجميع ويقولون اللحن الختامي)

لحن ختام الفصل الأول

العواف يا سعادة البيه — يه دا عثمان اهه هنا
إنتو إيه؟
إحنا خدامين الحظ — وجينا نبارك ونهني
في كل دعكه وهيصه — ننط نطبل نرقص ونغني
لما سمعنا إن أم أحمد — راح تولد جينا زي الإكس
إلهي تخلف لنا حاجه حلوه — وتجيب بدال العيل سكس[1]
طب اسكتم وبلاش هلليله — يا ساتر استر من دي الليلة
سيبك وخش لي عشرة بولكه — أُمال ياللا بنا نرقص كده شيله بيله!
آدى الجماعه الوزن أهم — من بختنا ربنا ساقهم
يا ميت مسا يابو عفان — مالك واقف كده ليه كمشان
مراته حا تخلف ومكشر — يعطي الحلق للي بلا اودان
فتحية دوله الولاد في الدنيا دي — زينة حياتنا يابو سمرة
لما تخلف كده وتدادي — تلقى اللي يحفظ لك ذكرى
الله دا الكلام اللي تمام — يا ريتنا نعمل به يا ريتنا
داهه الأساس اللي يا ناس — عليه بنبنى عيلتنا
خش يا سمبو قرب جنبه — إنت فين يا عثمان
يا قمر حلفا وكوم أمبو — يا وارد درمان

(١) كلمة باللغة الإنجليزية "Six" وتعني: ستة.

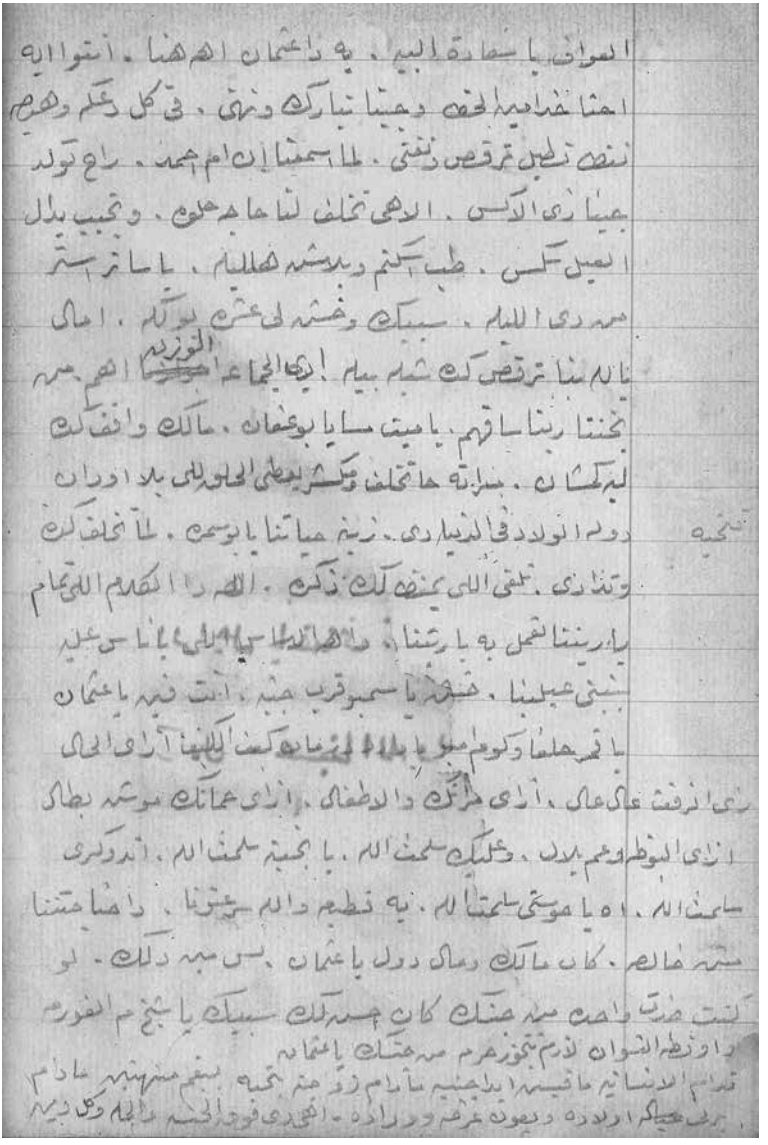

كيف الكيف ازاي الحال

إزاي مراتك والأطفال
إزاي البوظه وعم بلال

يا بخيته سلمت الله
آه يا حوستي سلمت الله
داحنا جتتنا مش خالصه
بس مين دلك

لو كنت خدت واحده
سيبك يا شيخ م الفورمه
لازم تتجوز حرمه
قدام الإنسانيه
ما دام زوجته بتحبه
ما دام يربي أولاده
أهى دي فوق الجنسيه

زي الزفت عال عال
ازاي حماتك موش بطال

وعليك سلمت الله
اندوكري سلمت الله
يه قطيعه والله سرعتونا
كان مالك ومال دول يا عثمان

من جنسك كان أحسن لك
وأونطة النسوان
من جنسك يا عثمان
مافيش أبدًا جنسيه
يبقم متهنين
ويصون عرضه ووداده
والملَّه وكل دين

ستار

الفصل الثاني

سعيد هه. ايه رأيك بقى يا ام احمد. انا خايف لاتشوهل فى العيان دى.

ام احمد لا ما تخافشه. وهوراح فيه الدلعدى عمك

سعيد ما هو كان نايم فى اوده المافيه. هوله ما صحيشه

ام احمد لا هلبث له

سعيد وهوراح فيه عم عثمان

ام احمد راح يعمل فيخال قهوه. يا قلبى الراجل راح يتجنه

سعيد اعملى معروف اثرى عليه يا ام احمد. عشانه نسيك

الملعوب على عمى. لحد ما يافر

الفصل الثاني

سعيد : هن. إيه رأيك بقى يا أم أحمد. أنا خايف لَنتوحل في العباره دي

أم أحمد : لا ماتخافش. وهو راح فين الدلعدي عمك

سعيد : ماهو كان نايم في أوضة المسافرين. هو لسه ماصحيش

أم أحمد : لا هلبت لسه

سعيد : وهو راح فين عم عثمان

أم أحمد : راح يعمل فنجال قهوه. يا قلبي الراجل راح يتجنن

سعيد : إعملي معروف أثري عليه يا أم أحمد. علشان نسبك الملعوب على عمي. لحد ما يسافر

عثمان : (خبط من الداخل) افتح المفتاح عندك من جوه

سعيد : إيه اللي المفتاح عندك من جوه

أم أحمد : آه. لازم عمك ساكك عليه الباب من جوه. ومش عارف يفتحه

عثمان : (خبط من الداخل) يا سيدي أنا في إيدى صينية القهوه والفناجيل

سعيد : يا عثمان. افتح لعمي الباب

عثمان : باقول لك يا سيدي أنا في إيدي صينية القهوه والفناجيل

سعيد : فناجيل إيه المغفل ده (تقع الفناجيل بالداخل وتتكسر)

عثمان : إنت مش شايف. كسَّرت الفناجيل[1]

العمدة : اخرس. راجل ماتختشيش. هو فين ابن اخويا اللي مخدمك ده. أنا اخلِّي صبحيتك وصبحيته طين. هو فين ابن اخويا[2]

سعيد : إيه مالك يا عمي فيه إيه

العمدة : فيه إيه إيه. الخدام الكلب[3] ده يدلق عليَّ القهوه. يغرق الستره والبنطلون بتوعك وكمان يقول لي إنت موش شايف. يعني إيه

(١) حذف جملة عثمان.
(٢) حذف: أنا اخلِّي صبحيتك وصبحيته طين. هو فين ابن اخويا.
(٣) تغيير "الخدام الكلب": الراجل الخدام البربري بتاعكو.

سعيد

وأم أحمد : ماعلهش يا عمي غصب عنه

العمدة : إخص

عثمان : (داخلًا) إخص راجل مغفل[١]

سعيد : يا سيدي اعمل معروف بس

عثمان : بس بلا كلام فارغ. إذا كان دا ساكك على نفسه الباب من جوه. ولاهوش عارف يفتح الأوكره بتاع الباب. خرج من جوه زي الحمار.[٢] راح مكسر الفناجيل. عم إيه ده

سعيد : يا عثمان عيب

عثمان : يا عم ما كلنا لنا أعمام. بقى أنا عمي زي ده. إذا كان عمي زي ده. أنا اخرب بيته كمان[٣]

العمدة : طب قسمًا وبالله. إن ماكانش علشان خاطر الست حامل. وبدي اطمن عليها. ما كنت استنيت هنا ولا دقيقه. علشان خاطرك يا اسود الوش إنت

عثمان : قسمًا وبالله إن ماكانش علشان خاطر الفلوس بتوعي. واللبه والمبروم بتاع مراتي. أنا كنت نطلّع عين أبوك كمان

العمدة : مراته؟ مراته إيه

سعيد : يا سيدي بس اعمل معروف لا تفضحنا

العمدة : مبسوطه من قباحة خدامك دا يا هانم. كده كويس

أم أحمد : ماعلهش ياعمي. إمشي روح اعمل فنجال قهوه لعمي

عثمان : عما في عينك

أم أحمد : إلحقوني الراجل حا يسقطني

العمدة : خبر اسوح

سعيد : إنت مجنون يا شيخ إنت

عثمان : إخرس[٤] إنت مالك مراتي اعرف شغلي فيها

---

(١) تغيير "راجل مغفل": عليك وعلى دمك.
(٢) حذف: زي الحمار.
(٣) تغيير "أنا اخرب بيته كمان": أنا أوديه الأحداث.
(٤) تم حذفها.

العمدة : يا شاويش. يا بوليس. يا خفير. الراجل حا يموت مرات ابن اخويا

عثمان : إيش عرفك إنها مراة ابن اخوك (يهجم على العمدة)

العمدة : آه يا بربري يا اسود الوش إخص عليك وعلى وقعتك. بس أنا مش فاهم ياهو. إنتو عاجبكم إيه في الخدام ابن الوطي ده

أم أحمد : أعمل إيه يا عمي. قسمتي

العمدة : قسمتِك إيه. أطرديه وانا اجيبلك سته لونه وأحسن منه كمان

أم أحمد : قال اطردوه قال

سعيد : (داخلًا) إف. أعوذ بالله من الخدامين. هن عملتي إيه

أم أحمد : حاعمل إيه. ربنا يخلصنا من وقعتك ووقعت عمك السوده دي

سعيد : طب هس هس

العمدة : هيه. بتقول إيه الست

سعيد : لا لا دي بتقول على عم عثمان

العمدة : أيوه هو باين عليه عبيط الخدام ده

أم أحمد : إن ماكانش عبيط. ماكانش شبكنا الشبكه المهببه دي. ضيع دكانه وضيع صيغتي

العمدة : صيغتك؟

سعيد : يا وليه

العمدة : صيغتها إيه

سعيد : لا دي بتقول على صيغتها اللي عند الصايغ. بدها تبعت عم عثمان يجيبها لها. لكن احنا مش في كده يا عمي. إنت امبارح كنت بتقول رايح تجيب حكيم. علشان يشوف الست حا تولد إمتى

العمدة : أيوه والله فكرتني يا ابن اخويا. بعد ما اشرب القهوه اقوم اغيَّر هدومي. وانزل اروح للحكيم. إزعق لنا على عثمان يعمل لي فنجال قهوه

سعيد : حاضر.. يا عثمان.. يا عم عثمان

عثمان : خلاص أنا مش جاي

سعيد : ماعلهش تعالى

العمدة : أظن واخد على خاطره. تعالى ماتزعلش. تعالى اعمل لك اشكوزي. علشان خاطر الست

عثمان : اشكوزي في عينك. خبر إيه

العمدة : خبر إيـه إيـه؟ يـا شـيخ خليـك راجل طيـب. خليـك واسـع روح اعمل لنـا فنجال اسكيتو[١] روح

أم أحمد : أيوه روح ياخويا ماعلهش

سعيد : خليهم تلاته. علشان أنا راخر لسه ماشربتش

عثمان : أما نعمل فيه خازوق يطلع من عينه[٢]

سعيد : إتفضل البس إنت يا عمي. على بال ما عثمان يعمل لنا القهوه

العمدة : أيوه يصح. لاجل ما اروح كمان اجيبلكو الحكيم والداية

سعيد : وأنا اما اروح اجيب الطربوش بتاعي من جوه

أم أحمد : والله طيب على كده. الراجل لا بيموت ولا بتيجي له نصيبه وباين حا تروح فلوسنا

عثمان : إسمعي. فين الملاحه اللي كان فيها الشطه

أم أحمد : يُه ليه يا ندامه (موسيقى ١)

عثمان : {بس فين قول لي قوام

أم أحمد : أهه جوه عندك على الترابيزه. يه قطيعه الراجل ناوي يعمل إيه. إلا الشـطه دي كمان (ضجـة) يُـه. دول لازم المـزارعين بتوع العمـدة}[٣] خش يادلعدي إنت وهو (موسيقى ٢) (رقصة المزارعين)

لحن القطن

بـردون يا افندي يـاللا ما تواخذناشي — اسمح لنا نشكي لك بلاوينا كده عالماشي

يـــا اخـــوانـــنـــا أحـــيـــه وبـيـه — الـبـيـه الـتـيـه الـثـيـه الـثـيـه

دا كـل اللي جـرى لـنـا الـسـنـه دي — يـــاهـــو عـــمـــره مـــاجـــراشي

الـــقـــطـــن بـــايـــنـــه جـنـنـا — طير عـــقـــولـــنـــا مـــنـــا

(١) إحدى طرائق عمل القهوة.

(٢) تغيير جملة عثمان: شربكم السم الهاري.

(٣) تغيير الحوار ما بين {..}: عثمان: إنت مالك.
أم أحمد: أهه جوه عندك على الترابيزه اللي في المطبخ. إلا الشطة دي كمان. (ضجه) ودول إيه كمان. آه دول الجماعة المؤاجرين بتوع العمدة.

من يوم ما سوقه اكسد وادحنا طالع دينا

القطن أحيه ع القطن دا كل اللي جرى لنا من القطن

{ياما الفلاح لبس واتفنطظ السنه اللي فاتت

من كترة النقديه اتعنطظ وكان عقله شاتت

بقى عامل روحه جندي ويمز يسكر ويمز برندي

قلع الزعبوط والعمه وراح قالب بافندي

وجاب اطروبيل ومرافق حكمت وروزيتا

كان فاكر القُبَّه فيها بدال الشيخ دوزينه

واهه احنا سته واتداسنا وخازوقنا طلع من راسنا}[1]

من تغفلنا يا افندي قلعنا القمح والفول

ماكناش فاكرين إن الحاله حا تبقى بلاد فول

وبقيت احرت في قطن ازرع في قطن اجمع في قطن

لقينا القطن عملك فس وراح بابه راخر مقفول

كنا بنخاف من الدوده اللي ينزل في القطن تحت

أتابيه فيه دوده تانيه بتشتغل من تحت لتحت

خسرت لنا الدنيا هلكتنا يابو سالم

خربت بيوت بالعنيه لإمتى الله العالم

يا رب الطف ببلادنا من عمدها لأهاليها

ورجع لنا حبه المليه لمجاريها

اشفي لنا فلاحينا وخصوصًا في السنين دي

من مرواح ليلة الحنه والتفتيح عند الجندي

بس شاطرين يبدد

ولما يضيع مالنا نقعد ننوح ونعدد

(١) حذف الحوار ما بين {..}.

ونـــقـــول يـــاهـــو كـــان مـالـنـا لازم نـــصـــون امـــوالـــنـــا
عـــلـــشـــان نـــــربي عـيـالـنـا
يـطـلـعـم لـــنـــا زغـالـيـل حـاجـه مـن الـعـال يـابـو خليل
أهـــه دا مـوسـم الـفـايـظـجـيـه اللي مـــالـــهـــمـــش ذمـــه
اللي يمـصـوا في دم الـــفلاح لـــحـــد مـــا يـــبـــقـــى رمـــه
لـــكـــن فلاح الـــيـــوم ده جـــربـــوع كـــان والا عـمـدة
بـــقـــى واد حـلـمـنـتـيشي ولا عـادش يـاكـل يـابـوي مـن دول
دلـــوقـــت فـــتـــح عـيـنـه عـلـشـان يـصـون قـرشـيـنـه
بـــقـــى أمـــكـــر مـــن جـيـمـي ومـــيـــت يـــنـــى ومـــانـــولي
لـــكـــن مـــــهما افـتـقـرنـا فـيـك يـا مصر ووحـوحـنـا
يـرضـيـنـا احـــنـــا اولادك يـا نـيـل ونـفـديـك بـأرواحـنـا

العمدة : هو لسه عثمان ما جابلناش القهوة[1]

سعيد : هيه. خلاص لبست يا عمي

العمدة : أيوه استعجل لنا القهوه

أم أحمد : حالًا أهه. يا عثمان هات القهوه لعمي

عثمان : (داخلًا) اتفضل يا جناب العمدة

العمدة : أيوه هات. اسكيتو دي

عثمان : أيوه اسكيتو شطه زياده (يخرج) آخر فنجال في عمرك داهه

سعيد : أظن يا عمي مشوار الحكيم دا بعيد

العمدة : لا دا حداكم هنا. قريب من هنا[2] عند الحصان

سعيد : يعني عند ميدان الأوبرا

العمدة : يا نهار يا رجاله

سعيد : إيه فيه إيه يا عمي. فيه إيه

(١) حذف جملة العمدة.
(٢) حذف: قريب من هنا.

العمدة : الراجل حاطط لي في القهوه شطه ابن المركوب. إلحقوني يا ناس حكيم ياهو

أم أحمد : سلامتك يا عمي. أجيبلك كباية مَيَّه تبرد بقك

العمدة : لا لا مافيش لزوم. أنا رايح للحكيم اخليه يشوف حلقي بالمره. يابوي

سعيد : أعوذ بالله. دا صحيح عم عثمان حاطط له شطه في القهوه. إزاي ده. عم عثمان. يا عم عثمان

عثمان : هو مات ولا لسه

أم أحمد : إنت عملت إيه يا مسخم

سعيد : {تعالى هنا. إنت عملت كده ليه

عثمان : كده ليه إيه}[1]

سعيد : بتحط للراجل شطه في القهوه يا شيخ

عثمان : النوبه دي شطه. النوبه الجايه سم هاري

سعيد : إزاي ده

عثمان : بس اسكت إنت. سيبني اخلص عليه. خليني اخلص بفلوسي خلينا ننفض[2]

سعيد : إيه الكلام الفارغ ده

أم أحمد : أيوه له حق. خلينا نخلص. كل من كان أولى بحقه (تخرج)

عثمان : لكن احنا موش في كده. دلوقت لو جه عمي اللي جاي من البلد وسألني عن مراتي. أقول له إيه

سعيد : وهو عمك عارف إنك متجوز

عثمان : أيوه عارف إني أنا متجوز وعندي أم أحمد مراتي

سعيد : خازوق. إنما هل هو يعرف مراتك أم أحمد. يعني سبق له شاف وشها قبل دلوقت

عثمان : لأ. ولكن أنا ما صدقت إن الراجل صفح عني. وجاي علشان يصالحني. ولما ييجي لازم ضروري اقدم له مراتي. علشان يكون راضي عليَّ. ويكتب لي كل الثروة والطين والنخل بتاعه. لأني أنا الوارث فيه[3]

---

(١) حذف الحوار ما بين {..}.

(٢) اِخْتِصار جملة عثمان: سيبني اخلص عليه خلينا ننفض.

(٣) تغيير جملة عثمان: لأ. ولكن هو عارف إني أنا متجوز ولما يجي لازم اقدم له مراتي علشان يكون راضي عني.

سعيد : وإيه العمل دلوقت. أنا مش حا يمكنني افرط في أم أحمد. طول ما عمي موجود هنا

عثمان : وانت يخلصك دلوقت تورطني قدام عمي. وتخليه يغضب عليَّ تاني بعد ما رضي عني. دا جزا المعروف ماعلهش. آدي جزا اللي يسلف مراته معلهش

سعيد : اسمع اسمع. أنا عندي حل كويس

عثمان : حل إيه

سعيد : أنا انزل دلوقت اتدبق لك على واحده متريسه من المتريسات بتوعي. واجيبها لك. ولما يجي عمك تقدمها له بصفة مراتك. ازيك في الفكره دي بقى

عثمان : وانا كمان عندي فكره كويس

سعيد : إيه هي. أحسن من دي

عثمان : أحسن من دي ميت مره. ليه ماتجيبش المتريسه بتاعتك. وتقدمها لعمك بصفة مراتك. وتديني أم أحمد مراتي ونبقى خالصين

سعيد : يا سلام على أفكارك يا أخي. بعد ما فهمنا عمي إن أم أحمد مراتي. اقوم اقدم له واحده تانيه

عثمان : يعني دلوقت اتسجلت أم أحمد إنها مراتك

سعيد : لا يا سيدي. ما قلت لك بس على بال ما يسافر عمي. آه. استنى استنى. أنا حانزل ادور لك على واحده من المتريسات بتوعي. قبل ما يجي عمي. بس اسكت إنت (يخرج)

عثمان : والله طيب. لسه ماشفتش كده. ياخد فلوسي ومراتي. {لا والخازوق لو جه عمي. قبل ما يجيب المتريسه اللي بيقول عليه. يروح ميراثي. هى راحت فين الوليه أم أحمد. يا أم أحمد يا أم أحمد}[1]
(موسيقى ١)

العمدة : (من الداخل) أيوه يا دكتور

عثمان : دكتور إيه. إخص[2] الراجل العمدة ابن المركوب[3] راح بعت لنا كل دكاترة البلد. يخرب بيته[4] (يخرج) اتفضل يا دكتور

---

(١) اِخْتِصار الحوار ما بين{..}: ويقولّي متريسه. هي راحت فين الوليه دي أم أحمد.
(٢) تم حذفها.
(٣) تغيير "ابن المركوب": المجنون.
(٤) حذف: يخرب بيته.

لحن الدكاترة

دكاترة مين عيان هنا هو نقاوله نعمل له حالًا عمليه
من غير لا بنج ولا دياولو مع تنزيل تسعين في الميه
ما دام كريزه وفلوس مافيشي خلي الفزيته كداهه مناويشي
حا نعمل إيه دخنا يا بيه لولا العيبه نقول أحيه
كان المريض في الأول يجري على الحكيم من قلّها حاجه
"دلوقت لو يلقى روحه مهري يداوي نفسه كداهه كوراچه"[١]
يقول في عقله مهمًا طرأ له حكيم وغيره إيه يابو داوود
آخد لي شربه آخد لي لبخه على كام نقطة صبغة يوت

الأولاد إيه يا جماعه يا دكاترتنا ياللي أرواحنا في إيدكم
ليه ماتحافظوش على صحتنا ودا واجبكم فرض عليكم
طوفولكو في البلد طوفه تلقوا فيها أخطار بالزوفه
{اشي كوكايين اشي خمامير اشي مورفين واشي تعامير}[٢]

دكاترة إيه اللي نقدر بس عليه
ما تشرحم ليه شاكين ليه
آدحنا نخدمكم بعنينا
بلاوي إيه وأخطار إيه

الأولاد الكوكايين داهوّ اللي كل يوم
ضحاياه في بلادنا ياهو بقت بالكوم
ما تعملولكو همه وراقبوا الأجزاجيه

(١) كلمة باللغة الفرنسية "Courageux" وتعني: شجاع.
(٢) حذف البيت.

اللي مالهمش ذمه وفاقوا المخانجيه[1]
ياخوانا دا حرام فين الصحة فين
دي لازم مقصوديه يا دكتور حسانين
دولة سماويه دولة أونطجيه
لما نضيَّق عليهم أهه دا الواجب بتاعنا
مهما يسطلونا مهما يمدونا
المصري برضه مصري واسمه ابن الفراعنه

دكاترة إيه اللي نقدر بس عليه
ما تشرحم ليه ساكتين ليه
آدحنا نخدمكم بعنينا
بلاوي إيه وأخطار إيه

فتحية التصريح بالخمره يا بيه وبالسهر دا لازمته إيه
ما دام دا شيء يتلف أخلاقنا ليه نسمح به ليه نصرح ليه
كان اللي يسهر لنص الليل يروح لبيته فايق صاحي
دلوقت طول ماهو لاقي مرتيل[2] وسهر ياخدها صباحي
خمره سموم كوكايين بقى ديَّ يا ناس ياهو شروط المدنيه
دي كلها آفات يابو خليل تفتح لكل نقيصه سبيل
ماتقوليشي ماتعيدليشي
المدنيه صحيح مدنية أجدادك يابن النيل

عثمان : {(داخلًا) إيه الرأي دلوقت. لما يجي عمي راح نقول له إيه

أم أحمد : تعرف شغلك. أهي وحلتك

عثمان : آه يا ربي

(١) بائعي وصانعي المواد المخدرة.
(٢) نوع من الخمور.

أم أحمد : كبدي ياخويا}.[1] وهو راح فين سعيد بيه

عثمان : راح يجيب لي المتريسه

أم أحمد : متريسة إيه يا لهوي

عثمان : أيوه متريسه.[2] علشان لما يجي عمي. نقدمها له بصفة مراتي

أم أحمد : مراتك؟ يُه وانا

عثمان : إنتِ مرات سعيد بيه لحد ما يسافر عمه

أم أحمد : لا أبدًا أنا ما اطقش اشوفك ويا واحده تانيه قدام عيني.[3] يا لهوي متريسه

عثمان : وإيه العمل. آديني في إيدك دبريني

أم أحمد : اسمع أما اقولك. لما يجي عمك ويقول لك فين مراتك. قول له مراتي راحت تطل على أمها عيانه. جهة حلوان والا الجيزة

عثمان : أيوه والله برضه فكره. واقوله إنك إنتِ أخت مراتي. ومراتي شبهك تمام. علشان لما يسافر العمدة. نرجع تاني نقدمك لعمي بصفة مراتي اللي كانت مسافره

أم أحمد : أيوه كده مش تقول لي متريسه. أنا اقدر اشوفك ويَا واحده تانيه واسكت. أنا كنت اموت روحي

عثمان : يا سلام. أنا ماكنتش اعرف إنك بتحبني كده يا مراتي

أم أحمد : أحبك. دانا ادوب فيك (يدخل عم عثمان) يُه ده إيه ده

عثمان : {مراتي حاسه بحاجه. فيه حاجه بتلعب

أم أحمد : تلعب إيه وتسخم إيه. شوف إيه دا اللي وراك}[4]

العم : عثمان

عثمان : عمي عمي (يسلمون)

العم : إزيك يا عثمان ماشا الله ماشا الله. دانت بتحب مراتك خالص

---

(١) تغيير الحوار ما بين {..}: أم أحمد: بس طول بالك
عثمان: أطول بالي إيه.

(٢) تم حذفها.

(٣) حذف: قدام عيني.

(٤) اِخْتِصار الحوار ما بين {..}: عثمان: حاسه بحاجه
أم أحمد: حاجه إيه. شوف إيه ده اللي وراك.

عثمان : مراتي؟ إخ اتلبخنا.[1] لا يا عمي مراتي..

أم أحمد : مسافره عند أمها

العم : مالك يابني ما تتكلم جرى لك إيه

عثمان : لا يا عمي. بس مراتي.. بقى لها يومين دلوقت..

العم : آه بقى لها يومين زعلانه منك. علشان كده كنت بتبوسها وتصالحها

عثمان : إخص دا كان واخد باله

العم : أيوه يابني. موش لازم تزعّل مراتك أبدًا. لازم تستجلب رضاها. شوف يابني. حيث إنك بقيت متجوز ومراتك حامل. وبكره تبقى صاحب أولاد. أنا راح نكتب لك كل ما ورايا وما قدامي

عثمان : إرمي.[2] آهه دلوقت لو قلت له مش مراتي. يقولّي إنت كنت بتبصبص لها

أم أحمد : قول له ماتخافش

العم : يقولّي على إيه. إنتو لازمكم حاجه

عثمان : لا يا عمي. أنا قصدي اقولك على مراتي

العم : آه. يعني قصدك تقولّي إن مراتك حبله. شايفها بطنها كبير. ما شاالله ما شاالله

عثمان : لا مش مراتي دي

العم : مش مراتك دي. ليه إنت متجوز اتنين يا ابني

أم أحمد : فهمه زي الناس

العم : بتقولوا إيه فهموني. أنا مش فاهم حاجه

عثمان : لا أنا افهمك يا عمي. بقى دي موش مراتي. دي أخت مراتي

العم : مش مراتك؟ أُمال إزاي كنت بتبوسها يا كلب يا فلاتي

عثمان : آه. ماعلهش يا عمي. أنا اقولك على الحقيقه[3]

أم أحمد : لا يا عمي دا ما كانش بيبوسني. دا كان زعلان مني وانا ببوس راسه

عثمان : أيوه كانت بتبوس راسي

العم : آه. أنا باحسب كنت بتبوسها. وهي فين مراتك

---

(١) تم حذفها.
(٢) تغيرت: إيه الرأي.
(٣) تغيير جملة عثمان: كده كويس.

عثمان : وهي فين مراتي؟

أم أحمد : راحت تطل على أمها عيانه. جهة حلوان والا الجيزة يا نيله

عثمان : راحت تطل على أمها عيانه. جهة حلوان والا الجيزة يا نيله

العم : ومش مراتك حامل زي مافهمتني في الجواب اللي بعتُّه

عثمان : أيوه حامل. لأ وشوف الغريبه يا عمي. تشوف مراتي شبه اختها دي تمام. شكلها وجسمها وبطنها وتشوف دي تقول هي مراتي

العم : ما دام اخوات شققه. مش بعيد إنهم يكونوا شكل واحد

سعيد : يا عثمان. يا عثمان

عثمان : اكبس[1]

سعيد : خد ودِّي دول المطبخ

عثمان : إخص الله يطبخك في بعضك

العم : إيه إيه. مين حضرته

عثمان : لا حضرته. حضرته يا عمي جوز الست أخت مراتي. ويبقى الوكيل بتاعي في المحل التجاري بتاعي

العم : تشرفنا

سعيد : إنت عملت إيه

عثمان : عملك اسود. إلا قولّي يا عمي. جنابك مش حا تشرفنا هنا قد كام يوم

العم : أيوه. أنا بعون الله راح نستنى هنا. لحد ما نطمن على الست مراتك لما توضع

عثمان : إرمي

العم : وبعد السبوع ناخدكم على كوم امبو. أسلمك أطياني والنخلات لأني أنا يابني بقيت ياللا حسن الختام

سعيد

وعثمان : آه من الختام ده

العم : قولّي يابني. مراتك راح تستنى عند الست امها كتير

أم أحمد : راح تستنى يومين تلاته

عثمان : راح تستنى يومين تلاته

---

(١) تم حذفها.

العم : أيوه. لأني أنا مشتاق اشوفها وافرح بها

عثمان : شوف دي. ما هي دي زي مراتي تمام[١]. افرح بها زي مانت عايز

العم : لا يـا ابنـي اسـتغفر اللـه. لازم اشـوف مراتـك اللي في عصمتـك. اسـمع يابنـي عـثمان. مافيـش حتـه طاهـره هنـا أصلي فيهـا العِشـا

أم أحمد : {أيوه. اتفضل جوه فيه أوضه نضيفه}[٢]

سعيد : تعالى هنا فهمني. إنت عملت إيه

عثمان : عملـت إيـه إيـه. الجماعه الدكاتره اللي كانوا هنا[٣] خرجوا وسـابوا الباب مفتوح. وانا واقف هنا باتكلم مع أم أحمد وبتبوسني[٤] بصيت لقيت عمي ورايا زي الجن

أم أحمد : (داخلة) إيه العمل بقى يا اجواز الهنا (جرس)

عثمان : إرمي. مين دا كمان عم تالت

سعيد : روح شوف مين

عثمان : شوف مين إنت

سعيد : ليه

عثمان : أنا كل ما اروح اشوف يطلع عم

أم أحمد : ياختي قطيعه. خايفين كده ليه. أنا اروح أنا

سعيد : يا ترى مين ده يا عم عثمان

عثمان : مـا داهيـه لَتكـون متريسـه مـن المتريسـات بتوعـك. ويمسـكوا في بعض هـي وأم أحمـد. إيـه العمل[٥]

سعيد : خازوق

العمدة : إنـت اللي قالـك تشـتغلي وتيجـي تفتحـي البـاب مين. أُمـال الخـدام اللطـخ ده واقـف هنـا بيعمـل إيـه. روحـي على أوضتـك جـوه

عثمان : عجبك كده كويس

سعيد : ماعلهش طول بالك

---

(١) حذف: ماهي دي زي مراتي تمام.
(٢) تغيير جملة "أم أحمد": عثمان: أيوه فيه. أم أحمد ودِّي عمي يصلي. صلي يابو زعيزع.
(٣) تغيير "كانوا هنا " بعتهم عمك.
(٤) تم حذفها.
(٥) تغيير "ويمسكوا في بعض هي وأم أحمد. إيه العمل": وتمسك في الوليه تسقطها.

العمدة : أهه جناب الدكتور اهه يا ابن اخويا. دلوقت الداية زمانها جايه ورايا بعدِّتها

عثمان : أيوه بعدِّتها وأمواسها

العمدة : إنـت يـا جـدع ورِّينـا عـرض اكتافـك بالتـي هـي أحسـن. روح دلوقـت. أحسـن حا نعمل كنسولتو على الست جوه

عثمان : كنسولتو؟ كنسولتو إيه ياخويا

العمدة : دا مهفوف دا والا إيه. يعني حا نكشف عليها

عثمان : إيه تكشفوا على أم أحمد. دا اللي يكشف عليها أنا اكشف عمره

سعيد : يا أخي هس. ماتخسَّرش المسأله. دي فيها ميراث بزيُّه

عثمان : لا يا سيدي يفتح الله. أنا عندي ميراث تاني مافيهش لا كشف ولا حاجه

العمدة : يعنـي إنـت حـا تخـرج مـن هنـا والا لأ. امشي روح اكنـس وامسـح[1] وشـوف شـغلك جـاك ايشي

الدكتور : لا لا ماعلهش خلوا الخدام هنا ويانا. يمكن يلزمني ابعته هنا والا هنا

العمدة : طيب بس يقعد كده على جنب ويتليس. أحسن والله اخلى نهاره نهار

عثمان : أما تطلع بره أنا افرجك

الدكتور : هى راحت فين الست

العمدة : أظن دخلت أوضتها

الدكتور : إنده لها من فضلك

العمدة : يا فريدة هانم

أم أحمد : عينيّا

العمدة : إطلعي هنا

أم أحمد : إيه فيه إيه

العمدة : لا بس جناب الدكتور عايز يجسك

أم أحمد : يجسني؟ مين يقدر يحط إيده عليَّ. ليه خرعه والا إيه. أنا مُكن على كيفك[2]

عثمان : أيوه كده

سعيد : إيه ده مش كده

---

(١) حذف "روح اكنس وامسح".

(٢) تغيير جملة أم أحمد: يجسني. إبعد. ليه. دا اللي يحط إيده عليَّ أنا اعدمه.

عثمان : سيبها خليها تشوف شغلها وياهم دي أم أحمد المجسجستيه

سعيد : يا سيدي بس اسكت إنت

العمدة : لا بس كلمه صغيره يا هانم

الدكتور : قبل كل شيء قولّي من فضلك يا عزيزي. ماتتذكرش إمتى ابتدأت أعراض الحمل عند الست

سعيد : أظن من يوم.. من يوم

عثمان : من يوم ما حبلت ودي عايزه كلام

الدكتور : أنا بدي أعرف الست حبله من أي شهر ولو بالتقريب

عثمان : أظن حبله من جماد

العمدة : اللهم طولك يا روح

عثمان : روح إنت سافر في داهيه. وخلّي الناس تاخد حقوقها[1]

الدكتور : غريبه دي

العمدة : إيه هي اللي غريبه

الدكتور : على الحساب ده. الست حبله فى تسع تشهر دلوقت (لسعيد) حضرتك متأكد إن التاريخ ده مظبوط

سعيد : يجوز اكون غلطان غايته في كام يوم

عثمان : لا يا سيدي اسألني أنا. الست حبله من قبل الست اشهر المتأخرين عليك بتلات اشهر يبقى تسع تشهر

سعيد : طيب خلاص انتهينا

الدكتور : طيب أنا حاكتب لها على دوا.. أهه خلوها تاخد من الدوا ده كل نص ساعه معلقة شوربه

العمدة : لا لا ارجع. هات أنا اجيبه أنا. دا راجل عبيط يمكن يغلط ويجيب لنا روح الفنيك والا حاجه

الدكتور : الغايه أنا مروَّح دلوقت. وكلها نص ساعه وتكون الداية عندكم هنا

العمدة : طيب اصبر يا دكتور. أنا نازل وياك اهه.. أنا حاجيب الدوا وجاي حالًا يا ابن اخويا

(١) حذف "وخلّي الناس تاخد حقوقها".

عثمان : اللـه لا يرجعـك لا إنـت ولا الـدوا. إيـه الـرأي بقـى يا ابن اخـوه. إيـه العمل مع عمك ابـن الحمار

سعيد : إيه هو ده. اختشي يا شيخ

عثمان : يـا سـيدي أنـا سـلفتك مراتي علشـان تقدمها لعمـك وبعدين اسـتلمها تاني. موش علشـان تاخدهـا تولدهـا وتعمل لها عمليـات وكلام فارغ

أم أحمد : والنبي ياختي أنا حاتجنن دا شيء يوحس اللي ما يتوحس

عثمان : إلا قولي لي عمي راح فين

أم أحمد : هس ماتزعقش. أحسن هو بعد ما صلى نام

عثمان : نـام؟ شـوف الإنسـانيه شـوف الحساسـه الراجـل صلى ونـام على طـول. عملهاش عمـك البـارد (جرس)

الداية : من هنا يادلعدي (من الداخل)

الجميع : ودا إيه دا كمان

الداية : العواف يا جماعه

سعيد : الله يعافيك. مين حضرتك

الداية : أنا يادلعدي عايزه الست اللي حا تولد

سعيد : آه. حضرتك الست الداية

الداية : أيوه يادلعدي وفين الست. أظن حضرتها. موش كده

أم أحمد

وسعيد : أيوه

الداية : وفين أُمال جوزها

عثمان : جوزها؟ تعالي بقى. عاوزه جوزها مين فيهم بقى

الداية : إزاي الكلام ده. هي لها كام جوز يادلعدي

عثمان : هي لها جوز. ألَّا قول لي. هي ضروري اللي تولِّد تعرف مين أبو الولد

الداية : لا موش ضروري. إنما ليه السؤال دا بقى

عثمان : لا بس علشان أبو الولد لسه ماتثبتتش شخصيته زي الناس

الداية : آه. مفهوم مفهوم. ماعلهش أنا راسيه برضه

عثمان : برضه عندك سلفيات زي دي

الداية : ياما أسرار زي دي عندي ياما.. من حق بردون يا هانم. اتفضلي خشي جوه أوضتك. {اتفضلي هنا

عثمان : وانا كمان

سعيد : يا سيدي إنت مالك

الداية : لا بس الست. اتفضلي}[1]

العمدة : (داخلًا) أهه الدوا اهه. ابقوا ادوها زي ما قال الدكتور. تلات معالق في اليوم. وهي فين الست أُمال

عثمان : هس الست في أوضتها وورياها الداية

العمدة : الداية جات

سعيد : أيوه جات

العمدة : هيه. وحصل ولاده والا لسه

عثمان : حصل خير

العم : يا عثمان (من الداخل)

عثمان : إرمي. هجمت الأعمام أهه

العم : سلام عليكم

العمدة : عليكم السلام. دا إيه ده

العم : مين حضرته

عثمان : حضرته حضرته يا عمي. عم جوز أخت الست بتاعي. يخرب بيتكم

العمدة : ما تقولّي مين ده (لسعيد)

سعيد : حضرته يا عمي عم عم عثمان

العمدة : تشرفنا. يعني عمك باين عليه راجل طيب. أُمال إنت مالك ابن وطا ليه

العم : إيه. بيقول إيه يا عثمان

---

(١) تغيير الحوار ما بين {..}: أم أحمد: بس أنا خايفه
عثمان: خايفه من إيه. أنا كمان داخل
سعيد: داخل تعمل إيه
عثمان: أنا حاسس بحاجه أنا راخر
سعيد: حاسس إيه (يدفعه).

عثمان : لا يـا عمـي دا مبسـوط منـك. إيـه الـرأي في عمـك البـارد دلوقـت. الحمـد للـه الراجـل مايعرفـش عـربي كـتير

العم : قولّي يا ابن اخويا. الست مراتك لسه ماجاتش

عثمان : لا لسه ماجاتش. وانا بعت جواب لسه ماردوش عليَّ (ضجة)

الجميع : إيه جرى إيه

العمدة : يا ألف ليله بيضه. يا ألف ليله بيضه

العم : خير إيه فيه إيه يا عثمان

عثمان : لا الست أخت مراتي بتولد

العم : يا ألف ليله بيضه. يا ألف ليله بيضه. لما اشوف مراتك وهي بتولد يا ابنى

عثمان : لازم رخـره بتولـد عنـد امهـا في حلوان والا الجيزة لأنهم لتـنين حبلوا في يوم واحد

الداية : ياللا هاتوا لي قوام فوط ومَيَّه سخنه وملايات فرش وشراميط ياللا

الجميع : فوط ملايات فرش شراميط مَيَّه سخنه

عثمان : تعالي طمنيني. جابت بنت والا ولد

الداية : لا بنت ولا ولد

عثمان : إخص.[1] أُمال جابت إيه أوتوموبيل

الداية : ماجابتش حاجه. دا اتابيه كان هوا مخزن في بطنها

عثمان : هـوا. طيـب اعمـل معـروف ماتجبـش سيره قـدام العمـدة. والراجـل العجـوز التـاني. قـولي لهـم إنهـا ولـدت بالكـذب[2]

الداية : ماتخافش ماتخافش. الست رستني على كل حاجه

عثمان : مَيَّه سخنه. ماحدش يخش ماحدش يخش

الجميع : ماحدش يخش

(يسمع ضجة وزغاريط وتدخل الدايات البلدي) (وينشدون اللحن)

---

(١) تغيرت: الله.

(٢) تغيير جملةعثمان: هوا. والله طيب على اولاد الهوا دول ياخويا. طيب اعمل معروف ماتجبش سيره قدام العمدة داهه. والراجل الاسود التاني. قولي لهم إنها ولدت بالزور.

لحن الدايات البلدي

	يـا بـنـات يـا جيرانـنـا تـعـالـوا	نـــزف أبـــو ســمــرة وعـيـالـه
	يـاخـتـي على خـفـة دمـه	على بـطـتـه وجمالـــه
البربري	أنـا في عـرضـكـم يـا سـيـادي	خـشـوا زفـــوا أم اولادي
	كـنـت فـاكـرهـا راح تـولـد	أتـابـيـهـا بـطـنـهـا نـفـادي
الجميع	يـا بـنـات يـا جيرانـنـا تـعـالـوا	نـــزف أبـــو ســمــرة وعـيـالـه
فتحية	هـيـص يـابـو سـمـرة واتبحبح	آدي وقـتـك يـا عـثمان
	مـا دام خـلـفـت اتـبـحـبـح	ربِّي اولادك يـابـو عـفـان
	هذبهم واهتم بهم في صغرهم	حببهم في مصر أم الأوطـان
الجميع	يـا بـنـات يـا جيرانـنـا تـعـالـوا	نـــزف أبـــو ســمــرة وعـيـالـه
البربري	تـعـالـوا هـيـصـوا وانـشـالـوا	وانـهـبـدوا في حضني تعالوا
	أهـه شـمـوس الـفـرح طلعت	والـسـعـد أهـه هـل هلالـه
فتحية	لما تبعت ابـنـك مـن صغره	يـتـعـلـم يـــا عـــثمان
	تلاقـيـه بـعـديـن في كبره	ينـفـع بـلـده في كـل أوان
	دي بلادنا يا اسيادنا حبها مطبوع	في فـؤادنـا زي الـديـن والإيمـان
الجميع	يـا بـنـات يـا جيرانـنـا تـعـالـوا	نـــزف أبـــو ســمــرة وعـيـالـه
	والـنـبـي تـرقـص قـبـالـنـا	يـابـو سـمـرة يـا كـل آمـالـنـا
	والـــنـــبـــى تـــرقـــص	
البربري		مـــــارقـــــصـــــش
الجميع	والـــنـــبـــي تـــرقـــص	
البربري		مـــــارقـــــصـــــش

نـــــدرًا عليَّ لَـرقـصـلـكـوا يـوم مـا نـنـول اللي في بالنا

الجميع خـد اتـحـزم بـالمـنـديـل ده يا أخـف مخلوق في الجيل ده

غـنـي يـادلـعـدي يـا زلـيـخـة وسـعـي يـادلـعـدي يـا متبلده

خـدوا دي شومه عـال مبرومـه مـن فـطـومـة لابـو عـفـان

ولاسـه غـبـانى مـالـهـاش تـاني شـغـل يـابـانى لـبـس الـجـدعـان

لازم نـزفـك في الـبـلـد يـابـو الـعـريـس اللي اتـولـد

ستار

الفصل السابع

(يدخلوله منه ليمه)

ام احمد والله طيب يا اختي

سعيد انت فيه ايه العمل دلوقت يا ام احمد

ام احمد فيه ايه

سعيد فيه ايه ايه . اهو عمى خاوفنى من ساعة ما خرجت الدايه . قال عايز يشوف العيل اللى اتولد . وعاجب العيل منيه . دلوقت ايه الراى . انا عاجبه

ام احمد لا بس طول بالك . اهى الست الدايه قالت لى انزل استفقم و بابا انزل ندبوه لى على عيل مته تحت الارض راجيه تدبوه على عيل مته تحت الارض

سعيد ابوه لان الله ما كان شه لك . عاتنفضح العيال . وعمى بيخف علىّ وعشه عايمكنى اخدمنه ولو عيم

الفصل الثالث

أم أحمد : {والله طيب ياختي

سعيد : إنتِ فين. إيه العمل دلوقت يا أم أحمد

أم أحمد : فيه إيه

سعيد : فيه إيه إيه}.[1] أهه عمي خاوتني من ساعة ما خرجت الداية. قال عايز يشوف العيل اللي اتولد. وحاجيب له عيل منين. دلوقت إيه الرأي. أنا حا تجنن

أم أحمد : يُه بس طول بالك. أهى الست الداية متفقه ويايا إنها تدبق لي على عيل من تحت الأرض

سعيد : أيوه لأن إن ماكانش كده. حا تتفضح العباره. وعمي يغضب عليَّ ومش حا يمكني آخد منه ولا مليم

أم أحمد : لا ماتخافش. بس هو راح على فين المسخم على عينه[2] عثمان كنا نبعته يستعجل الداية قبل ما يصحى عمك

سعيد : آه من حق اسمعي اسمعي

أم احمد : إيه فيه إيه

سعيد : أما اروح اسك الأوضه على عمي. علشان مايقلقش ويصحى قبل ما تيجي الداية. طولي بالك (يخرج)

أم أحمد : والله طيب على كده. كلنا موحولين في مجايب حتة عيّل

عثمان : (من الخارج) همَّ راحوا فين

أم أحمد : تعال هنا إنت كنت فين

عثمان : هس اوعى تتكلم ويايا. وليَّه غشاشه ماعندكيش ذمه

أم أحمد : يُه. دا جرى له إيه ده

عثمان : إخص.[3] حتى الغش في الحَبَل كمان

أم أحمد : يُه وانا حاعمل لك إيه. ماهو إنت

---

(١) اِخْتِصار الحوار ما بين {..}: (سعيد وأم أحمد يدخلون من اليمين) سعيد: إيه العمل دلوقت يا أم أحمد.
(٢) حذف: المسخم على عينه.
(٣) تم حذفها.

عثمان : أنـا. أنـا مـالي. إنـت اللي قلـت لي إن أنا حبلـه. وخليتني عرَّفت عمـي في الجواب اللي بعتـه لـه إنـك حبلـه. ودلوقـت مش ممكن حا يسـافر إلا لما يشـوف بنتي

أم أحمد : يُـه مـن حـق اسـمع. أهـي السـت الداية متفقـه ويايـا. إنها حـا تجيـب لي عيِّل. ولما تجيبُـه ابقـى قدمـه لعمـك بصفتـه ابنك

عثمان : يا سلام على مخك الوسخ

أم أحمد : مخي وسخ؟ ليه بقى

عثمان : معلوم. علشان عمي عاوز بنت مش عاوز ولد

أم أحمد : بس طول بالك. يمكن لاجل بختك تجيب بنت

عثمان : {أهـه إذا كانـت تجيـب بنـت. راح نكـون أنا سـعيد خالص لأن عمـي مصمم إنه يشـوف البنـت. وإن ماشـافش البنت حا يسـافر زعلان ويغضـب عليَّ. ويحرمني مـن ميراثه

أم أحمد : لا ماتخافش. إنشا الله رايحه تجيب بنت

عثمان : لكـن إحنـا مـوش في كـده. دلوقـت لـو جابـت بنـت راح نقدمهـا لعمـي. وفين أمهـا؟}[1]

أم أحمد : آه. بقينا في أمها

عثمان : معلوم. لازم نجيب بنت وامها يا بلاش

أم أحمد : أنا امها

عثمان : لا ياختي

أم أحمد : لأ ليه

عثمان : علشـان عمـي دلوقـت فاهـم إنـك مـراة سـعيد بيـه. وإذا كنـت راح نقولـه تاني إنـك مـراتي. راح يفهـم إن العبـاره أونطـه ويزعـل مني

أم أحمد : وإيه العمل دلوقت

عثمان : مافيـش لا عمـل ولا غيره. أحسـن طريقـه دلوقـت إني اموت نـفسي. ولا اطلعش كداب قـدام عمي

أم أحمد : لا يا خويا بعد الشر

عثمان : شر مر بر أنا ما بقى ليش عيشه والسلام

(١) اِخْتِصار الحوار ما بين {..}: عثمان: لكن دلوقت لو جابت بنت راح نقدمها لعمي. وفين أمها؟

أم أحمد : طب اسمع أنا جت لي فكره كويسه

عثمان : فكرة إيه كمان

أم أحمد : دلوقت لما الداية تجيب العيل وتيجي. أنا ادى لها قرشين ونتفق وياها. إنك تقدمها لعمك بصفة مراتك. ازيك بقى في الفكره دي

عثمان : {الحمد لله أنا دلوقت انكتب لي عمر جديد. أنا ماكنتش اعرف إنك كده يا مراتي

أم أحمد : باقولك مراتك على كيفك

عثمان : أيوه على كيفي في الأونطه بس. موش على كيفي في الحبل. اسمعي هو راح فين سعيد بيه

أم أحمد : راح يسك الأوضه على عمه. علشان مايقلقش. على بال ما تيجي الداية بالعيل

عثمان : أيوه كويس. إذا كان يفضل نايم لحد الداية ما تجيب العيل. واقدمه لعمي يشوفه ويسافر. وبعدين يصحى. كان يبقى ابن حلال خالص

أم أحمد : وهو فين عمك

عثمان : عمي نايم في المندره تحت. اسمعي اسمعي. أما اروح أنا كمان اسك عليه الباب بشويش. علشان مايصحاش قبل ما تيجي الداية}[1]

(موسيقى ١) (يخرج)

أم أحمد : مسكين يا قلبي. الراجل حا يتجنن معذور. ربنا مايحكمش على حد

(ضجة الراقصات)

يُه إيه الهيصه دي. آه. دول اللعب اللي وصى عليهم العمدة علشان المولود الجديد. من هنا يادلعدي (تخرج)

(موسيقى ٢) (رقصة)

سعيد : هين. عملتِ إيه يا أم أحمد. لسه ماجاتش الست الداية

أم أحمد : ماجاتش وادحنا لايصين أهه

عثمان : (من الداخل) أيوه أيوه

(١) اِخْتِصار وتغيير الحوار ما بين {..}: عثمان: كويس. وهو راح فين سعيد بيه
أم أحمد: راح يسك الأوضه على عمه. علشان مايقلقش. على بال ما تيجي الداية بالعيل. وهو فين عمك
عثمان: نايم أهه في المندره. اسمع. أنا كمان اسك الباب عليه علشان مايصحاش قبل ما تيجي الداية.

أم أحمد : يُه استنى أما نشوف مين

سعيد : إيه. مين دا اللي وياك يا عم عثمان

عثمان : دي الست الداية

سعيد : هي جت

الداية : عواف عليكم

أم أحمد : تعالي. غبتِ كده ليه يا شيخه

الداية : غبت؟ لهي مجايب العيال بالساهل والا إيه. دنا دخت على بال ما جبتها.[1] خدي سمي عليها يادلعدي

أم أحمد : ياختي عليها وعلى ننوسها زي القمر يا عثمان

الداية : أيوه دا أبوها راجل أرناؤوطي. وخدناها من وراه. وأمها تركية زي البدر. وكتر ألف خيرها اللي رضيت تسلفهالي

سعيد : أمها. ليه هي بنت

الداية : آه بنت

عثمان : الحمد لله. آدي اللي أنا عاوزه. أنا اللي حاورث[2]

سعيد : إزاي ده. إحنا قايلين لِك على ولد يا ستي

عثمان : أهه اللي لقيته. حاخلقه والا إيه

سعيد : أما وليه مغفله صحيح

عثمان : ماتتعبش روحك. حسب نواياكم ترزقون. اسمعي. خدي الست الداية اتفقي وياها. زي ما قلتلك. علشان اقدمها لعمي بصفة مراتي[3]

أم أحمد : آه. من حق اسمعي يا ست الداية. تعالي ويايا لحد جوه. أحسن أنا عاوزاكي في كلمتين

الداية : على عيني

عثمان : إغمزيها

سعيد : إيه الرأي دلوقت يا اخينا

---

(١) حذف: دنا دخت على بال ما جبتها.

(٢) حذف: أنا اللي حاورث.

(٣) اِختِصار جملة عثمان: ماتتعبش روحك. اسمعي. خدي الست الداية اتفقي وياها. علشان اقدمها لعمي بصفة مراتي.

عثمان : مافيش لا رأي ولا غيره. هو لازم عمك مش مسامح في طينه. علشان كده. ربنا بعتلك بنت مش ولد

الداية : بس كده على عيني

عثمان : هين. اتفقت وياها

أم أحمد : أيوه خلاص

عثمان : كويس. أما اروح اقلق[١] عمي بقى. علشان يجي يشوف البنت وامها[٢]

سعيد : إنتو بتقولوا إيه. أنا عايز تطلعي وتنزلي دلوقت حالًا بولد. وخدي مني اللي إنتِ عاوزاه[٣]

الداية : طيب طول بالك. أنا افتكرت واحده من زباينيي. كنت ولدتها الجمعه اللي فاتت ولد. أما اروح اترجاها واجيبه منها. بس اعملوا معروف. خلوا بالكو من البنت. على بال ما آجي.[٤] أحسن ابوها راجل أرناؤوطي لومنجي وخدناها من وراه

أم أحمد : يا لعب يا لعب (خبط)

سعيد : إخ. عمي صحي. استنى لما اروح افتح له. بس أنا خايف لا الداية تطب علينا بالولد التاني وهو هنا

أم أحمد : لا ماتخافش أنا ابقى اعملك حاجه اخليه لك يخرج حالًا

سعيد : أيوه اعملي معروف يا أم أحمد

أم أحمد : بس أنا خايفه لحسن يصحى عم جوزي عثمان لاخر. تبقى فضيحه. ياختي قطيعه لما اغطي البنت لا تبرد

العمدة : هو الراجل المخدم مابعتش الداده والمرضعه

سعيد : لا لسه

العمدة : هو فين الولد أُمال

سعيد : أهه مع أمه أهه

العمدة : طيب ورِّيهلي خليني اشوفه وافرح به

---

(١) تغيرت: أصحي.
(٢) تغيرت: ويسافر.
(٣) حذف: وخدي مني اللي إنتِ عاوزاه.
(٤) حذف: على بال ما آجي.

أم أحمد : هس. ماحدش يجي جنبه.[١] أحسن أنا ما صدقت إنه نام

العمدة : أيوه أيوه خليه ينام

سعيد : أيوه أيوه خليه ينام

العمدة : لكن يا ابن اخويا أنا نفسي ابص في وشه ولو بصه واحده

أم أحمد : طب بص في وشه بس ولا تمسكوش.[٢] أحسن الست الداية منبهه علينا. ماحدش يمسكه قبل ما يسبَّع

سعيد : إيه الرأي خليه يخرج لا تطب علينا الداية دلوقت

أم أحمد : بس كده. آه إلحقوني. إلحقوني يا ناس

العمدة : إيه فيه إيه. سلامتك. فيه إيه مالك. هات كرسي هنا يا وله

أم أحمد : آه آه آه

العمدة : إيه حاسه بإيه يا مرات ابن اخويا. كباية ميه قوام يا وله

سعيد : أيوه حالًا اهه

عثمان : جرى إيه.[٣] مراتي مالك

العمدة : هي إيه اللي مراتك. إتاخر بعيد جاك بلا

سعيد : {خد المَيَّه اهه يا عمي

عثمان : مَيَّة إيه تعالى هنا. إنت عملت إيه في الوليه. أنا مسلمهالك سليمه

سعيد : يا سيدي طول بالك. دلوقت افهمك

عثمان : قولي لي بس. فيه إيه يا مراتي

سعيد : يا سيدي مش وقت هزار

عثمان : هزار؟ الكلام ده فيه هزار}[٤]

أم أحمد : إلحقوني. حكيم ياخواتي آه

العمدة : حكيم؟ أيوه أنا اروح اجيب الحكيم حالًا اهه

أم أحمد : هوَّ خرج

---

(١) تغيرت: نواحيه.

(٢) تغيرت: ولا تمدش إيدك عليه.

(٣) حذف: جرى إيه.

(٤) تغيير الحوار ما بين {..}: سعيد: لسه ما فاقتش
عثمان: تعالى هنا. أنا مسلفك الوليه سليمه عملت فيها إيه.

سعيد : أيوه خرج (يضحكون)

عثمان : فهموني.[1] هو إيه اللي خرج

سعيد : يـا سـيدي احنـا كنـا بنعمـل الأونطـه دي. علشـان نـخلي عمـي يخـرج. على بال الدايـة مـا تجيـب الولد

عثمان : يخـرب بيـت أبوكـم. ليـه هـي الدايـة روَّحـت. لازم بقى مـا اتفقتيـش وياها زي مـا قلتلك

أم أحمد : أيـوه اتفقـت. بـس راحـت تجيـب ولـد علشـان نقدمـه لعـم سـعيد بيـه بـدال البنـت دي[2]

سعيد : مـن حـق اسـمعوا. أمـا اروح الحـق عمـي قبـل مـا يجيـب الحكيـم. واقولـه إن السـت خفَّـت ولافيـش لـزوم

أم أحمد : أيوه روح اِلحقه

سعيد : ولما تيجي الداية ابقي خدي منها الولد. واديها البنت ترجعها

عثمان : تديها البنت ازاي. أُمال أنا حاقدم إيه لعمي

أم أحمد : لا ماتخافش. علشان عمك لسه مش عارف حاجه

عثمان : آه باحسب (يخرج)

العم : {(من الخارج) هو راح فين عثمان ابن اخويا

عثمان : إخ. أهه عمي صحي. أقوله إيه دلوقت

أم أحمد : حا تقوله إيه. خد آدي البنت

عثمان : أديله البنت ازاي يا ستي. وفين الداية بس هي حا تغيب كتير

أم أحمد : زمانها جايه

العم : (داخلًا) إنت فين يا ابني يا عثمان

عثمان : أنا هنا يا عمي

العم : الست مراتك لسه ماجاتش

عثمان : إخ. آدي عيبه

أم أحمد : لا زمانها جايه.. ماتتلخمش ياباي

---

(١) تم حذفها.

(٢)حذف: بدال البنت دي.

عثمان : أيـوه يـا عمـي زمانهـا جايـه.. ودا إيـه اللي حـا يخرجـه دا لاخـر؟ ما تسخسـخي لـه راخر

العم : مـن حـق اسـمع يـا ابني. أنـا رايح لحد عمك الشـيخ عبـد الكريم أزوره. أحسـن لما يسـمع إني جيـت هنـا ولا رحتلـوش يزعـل مني. وان شـاء اللـه لما نرجع تكون السـت بتاعتك حضرت

عثمان : أيـوه يـا عمـي. لأني أنـا جـاني تلغـراف منهـا. بتقـول فيـه إنهـا ولـدت بنـت. وحـاضره النهـارده

العم : الحمد لله. السلام عليكم

عثمان : عليكم السلام. أما اوصلك لحد الباب (يخرجون)}[1]

أم أحمد : ياختي قطيعه. أما اخش اجيب لفّه اغيَّر للبنت. حاعمل إيه عقبال اللايم

عثمان : الحمد لله اللي خرج عمي. هي راحت فين أم أحمد. يا أم أحمد يا مراتي[2]

أم أحمد : استنى لما اجيب لفّه للبنت

عثمان : لفّه؟

الداية : هي راحت فين ست أم أحمد

عثمان : إنتِ جيت يا ست الداية؟

الداية : أيـوه والولـد أهـه سـمِّي. أحسـن أنـا رايحه لحـد بيت واحده سـت فيهـا الطلق وراجعَلكـو حالًا

عثمان : رايحه فين تعالي

الداية : لا لا راجعه حالًا. لَحسن الوليه متغلبه

عثمان : طلـق إيـه ومتغلبـه إيه اللـه يغلبكم ويغلـب أبوكم.. ودا إيـه كمان. إنت عرقت ولا؟ اللـه يلعـن أبـوك على أبـو اللي جابـوك. على أبـو اللي خلفـوك. على أبو اللي حـا يقدمـوك. اتـرزي هنـا جنب اختك. أختك أوسـخ منـك كمان[3]

أضم : إيقت جانم. لازم البيت دي نمره ٣١

عثمان : ودا إيه كمان

أضم : {خوشلرم موشلرم بن أضم أغا

---

(١) حذف الحوار ما بين {..}.

(٢) اِختِصار جملة عثمان: هي راحت فين. يا أم أحمد.

(٣) اِختِصار جملة عثمان: متغلبه إيه الله يغلبكم ويغلب أبوكم. إخص الله يلعن أبوكم على أبو اللي جابوكم.

عثمان : إرمي. إنت إيه

أضم جانم أنا بوريه قاتل مقتول لارندن. جيب البنت بتاع أنا هايدا

عثمان إيه إيه. بتقول إيه حضرتك

أضم : لسه مش عارف. جانم موش فيه هنا عيال ميال ولاد ميلاد

عثمان : ولاد ميلاد إيه. آه دا لازم يكون دايه

أضم : شابوك شابوك. أنا كلم فيه هنا ولاد ميلاد}[1]

عثمان : هنا فيه ولاد مافيش ميلاد

أضم : إنت كلم إيه ديوس ميوس بربري فلفوس.[2] فلسفه ملسفه مش لازم. بعدين والله بالله اكسر راسك

عثمان : يا أم أحمد

أضم : سكتر جنابات

عثمان : إخرس جنابات شنبات شربات حربات مساوات أبوك السقا مات..

أضم : {ها ها ها. زرار يوك. أنا عايز البنت بتاعي اللي مسكته الداية

عثمان : آه حضرتك أبو البنت

أضم : إيڤت أنا أبوه. فين البنت المولود كاراتاه ماراتاه

عثمان : يا سيدي بس طول بالك. أهه عندك العيال اهم. شوف بنتك مين فيهم خده

أضم : إيڤت جيبو البنت بوريه}[3] آه عفارم عفارم

عثمان : خازوق. دلوقت راح اقدم إيه لعمي.. اسمع إنت. اعمل معروف خليها شويه لما اقدمها لعمي وبعدين خدها

أضم : هاهاها. سكتر بربري نز. لازم يمسك البنت بتاعي. بعدين خوشلرم موشلرم كسر الدنيا (يخرج)

---

(١) إخْتِصار الحوار ما بين {..}: أضم: خوشلرم موشلرم بن أضم أغا. جانم موش فيه هنا عيال ميال ولاد ميلاد.

(٢) حذف: ديوس ميوس بربري فلفوس.

(٣) تغيير الحوار ما بين {..}: أضم: زرار يوك
عثمان: زُرار في عينك. إنت إيه
أضم: فين البنت بتاعي اللي مسكته الداية
عثمان: آه حضرتك الأرناؤطي أبو البنت
أضم: إيڤت أنا أبوه
عثمان: أهه عندك الولاد. شوف بنتك مين فيهم خده.

أم أحمد : تعالى فهمني إيه ده

عثمان : أفهمك إيه. دا ابو البنت وجه خده

أم أحمد : خدها؟ يا لهوي أُمال إيه دي

عثمان : دا الولد اللي جابته الداية (موسيقى ١)

أم أحمد : {هي جابت الولد اللي قالت عليه (حركة من الخارج) شوف دا إيه ده

عثمان : باينه رجع تاني والا إيه

أم أحمد : يُه ما تروح تشوف مين

عثمان : دول الدادات والمراضع اللي وصَّى عليهم العمدة اتفضلوا يا ستات}[1]
(موسيقى ٢) (لحن الدادات)

لحن الدادات[2]

مين عايزله داده ذواتي — تربي له عياله بالسبع تلسن
الواد يطلع واد حاتاباني — والبنت فشر بنيه وجلسن
كمريرات شغل بلاد بره — في بلاد جوه منًّا مافيشي
نتحطط في اليوم ميت مره — نلبس لك طبخو ومناويشي
شوفم دار آخر ساعه — عاملين في روحهم إيه ياختي
يا وليه عيب إنت وهي — إيش جاب لجاب يا ست زكية
إنتم جماعه (..) — أما احنا عال حاجه (..)
طب اتلهوا بلا كتر كلام — دادات وكمريرات إيه يا مدام
إحنا مراضيع خفافي — ادبنا دا شيء مش خافي
البنت بتطلع من ايدنا — أموره والواد متعافي
ازاي تكونوا بمياعتكم — والشيخان دي وتداووا
مين بقف حا يشوف خلاعتكم — ويأتمنكوا على ولاده

(١) حذف الحوار ما بين {..}.
(٢) تم حذف اللحن.

يه جاتكو نايبه يه جاتكو وكسه شطب لانزل فيكو مباكسه
المدريه ايش دخلها في الوش والبدره يا حرمه
البنت رسمالها دلالها والرك برضه على الفرمه
سيبك يا شيخه م النتي دوله عاملين لي روحهم بتوع اسكوله
يادلعدي اوعي ماتنسيشي إن اللي تربي وتدادي
لازم تكون جد ماتمشيشي تخلفه كده في الدنيا دي
اوعوا تنسوا إن بلادكم عايزه ليها أبطال من اولادكم
خلفوهم جددوا فيهم (..) أبائكم وأجدادكم
دا عماد حياتنا هيلاتنا
العائله يا ناس العائله يا بيه من غير كلام كتير
هي الوطن الصغير اللي يتبني عليه مجد وسعد الوطن الكبير

أم أحمد : (داخلة) {هو راح فين عثمان

عثمان حاروح فين آديني اهه

أم أحمد تعالى إنت بتقول الراجل خد البنت. والبنت اهه}[1]

عثمان : إخ. بقى الراجل غلط وخد الولد اللي جابته الداية؟ آه. أحسن أنا بختي كويس

أم احمد : كويس إيه ووحش إيه. وهي راحت فين الداية

عثمان : أهى قالت إنها رايحه تولِّد واحده وجايه حالًا

أم أحمد : يا حوستي وإيه الرأي دلوقت. الوليه الداية حا تقول إيه لأم الولد

عثمان : تقول إيه. أهى بعد ما تيجي واقدمهم لعمي. تبقى تاخد البنت توديها لأمها. وتجيب الولد تاني. (جرس)

أم أحمد : يه روح شوف مين

عثمان : لازم الست الداية (ينظر للخارج)

أم أحمد : هن. مين الداية

عثمان : دا العمدة وسعيد بيه

(١) تغيير الحوار ما بين {..}: أم أحمد: ولد. دي البنت موش الولد.

أم أحمد : طب اسكت يا مسخم ماتتكلمش قدامهم

عثمان : إعرف شغلك وياهم أنا خارج (يخرج)

سعيد : تعالي هنا طمنيني. الداية جابت الولد وأخدت البنت

أم أحمد : ولد إيه وبنت إيه

سعيد : ليه فيه إيه

أم أحمد : الدايـة جابـت الولـد. وراحـت قال تولِّـد واحده جه أبـو البنت علشـان ياخدها. جـوزي نسي واداله الولد

سعيد يا خبر زي بعضه

العمدة (من الخارج) أيوه

سعيد : طب هس هس أحسن عمي جه

العمدة : هو فين الولد يابن اخويا. خليني اشوفه واشبع منه

سعيد : أهه في المرجيحه يا عمي. بس إياك ما ياخدش باله إنها بنت

العمدة : يا صلات النبي أحسن. إلا قول لي يابن اخويا الولد ده شبه البنات كده ليه

سعيد : إخ. دا حا ياخد باله

العمدة : تكونش بتغشني يا سعيد يابن اخويا. دهدى دي بنت لابسه حلق اهه

أم أحمد : يادي الحوسه

العمدة : ما تفهموني هنا. إنتِي ولدتِ بنت والا ولد

أم أحمد : لا يا عمي ولد

العمدة : وهو فين أُمال دي بنت

أم أحمد : لا لا الولد بس خدته المرضعه تشممه شوية هوا

سعيد : أيوه خدته المرضعه تشممه شوية طراوه

أم أحمد : تعالى ويايا لما افهمك جوه تعالى (يخرجون)

عثمان : (داخلًا) إيه خبر إيه[1]

سعيد : تعال هنا فهمني بالتفصيل إنت عملت إيه

(١) حذف: إيه خبر إيه.

عثمان : عملت إيه إيه.[١] الداية جابت ولد وخرجت من هنا. وأبو البنت طب من هنا. راجل أرناؤوطي زي الوحش وكان حا يضربني بالسكين عاوز البنت. من خوفي شاورت له على الأولاد علشان ياخد البنت بتاعه. خد الولد. أنا ذنبي إيه[٢]

سعيد آه يا غبي

عثمان سيبك بقولك إنت مالكش قسمه إنك تورث. أنا بإذن الله اللي راح نورث ونفرسك

سعيد : طيب بس اتلهي

عثمان : اتلهي على فقرك إنت (جرس)

سعيد : روح شوف مين لازم الداية

عثمان : أيوه الحمد لله[٣] (يخرج)

سعيد : أعوذ بالله. أهه دلوقت مافيش غير كوني اروح ابحث لي عن ولد. قبل ما تتفضح المسأله وعمي يحمرق تاني

عثمان : (داخلًا) إلحق إلحق

سعيد : إيه فيه إيه

عثمان : الست مراتك جت من اسكندرية

سعيد : مراتي؟ يادي الداهيه يادي الداهيه

العمدة : (من الداخل) مش ممكن لازم اشوف الولد

عثمان : إرمي.[٤] وآدي الخازوق الكبير

العمدة : هو فين ابن اخويا[٥]

سعيد : آديني اهه يا عمي..[٦] يا ساتر استر يا رب

العم : الولد فين

الزوجة : إنت يادلعدي يا جوزي

---

(١) تغيير "عملت إيه إيه": تصفيل إيه.
(٢) حذف: أنا ذنبي إيه.
(٣) تغيير "أيوه الحمد لله": لازم الداية.
(٤) تغيرت: آه.
(٥) حذف جملة العمدة.
(٦) حذف: آديني اهه يا عمي.

عثمان : اكبس

العمدة : جوزي

سعيد : لا دي بتقول.. هس

الزوجة : الله إيه العباره

أم أحمد : هس

الزوجة : الله إيه

عثمان : هس

العمدة : دول مالهم بيعملوا كده ليه. الست دي بدستور. تبقى مرات مين

سعيد : أيوه فكره.. الست دي يا عمي تبقى مراة عثمان

العمدة : غريبه. بقى الست اللي زي مترد[1] القشطه دي. تبقى مراة الأسفلت ده

عثمان : ليه هو حضرته ماكانش عارف إنها مراتي.. إزيك يا مراتي سلامات[2]

الزوجة : الله الله. أما أنا حاتجنن. ما تفهموني إيه العباره

سعيد : وافقي أحسن لها أصل

عثمان : آه يا مراتي (يقبلها)

الزوجة : إيه ده

عثمان : وافقي أحسن لها أصل[3]

سعيد : إيه هو. إنت مجنون يا راجل إنت. عاوز تبوس الست كده قدامنا

عثمان : شيء بارد. مراتي اعرف شغلي فيها.. علشان تجرب السلفيات وتعذر يا بارد

العمدة : حقيقي يابن اخويا. الراجل حر في مراته. الحق على ابوها المغفل اللي جوزها لاسود الوش ده

عثمان قوله يا سيدي.. آه يا مراتي (يهم بتقبيلها)

أم أحمد إنت حا تطلع فيها والا إيه

عثمان : أطلع فيها. أنا حانزل فيها[4]

العمدة : طب وانتِ مالِك إنتِ يا فريدة هانم

(١) المقصود وعاء.
(٢) تم حذفها.
(٣) حذف جملة عثمان.
(٤) حذف جملة عثمان.

أم أحمد : مالي أنا اغير عليه من الهوا مش جوزي

الزوجة : ما تفهموني إيه العباره يا ناس. إنتو مجانين

العمدة : إخص. دي لسانها طويل زي جوزها

الزوجة : إيه اللي جوزي يَه. ما تفهموني

سعيد : دلوقت جوزك يفهمك

عثمان : أيوه تعالى أنا افهمك يا مراتي. عن إذنكو. إحنا داخلين جوه نستريح شويه[1]

سعيد : عن إذنكو أما افهم عم عثمان

العمدة : {يا جماعه فهموني إيه الحكايه. دانا قربت اتلحس

أم أحمد : لا لا سلامتك يا عمي. تعالى أنا افهمك أنا (يخرجان)

العمدة : أيوه دا شيء يلحس اللي ما يتلحس}[2]

عثمان : (داخلًا) كويس. دلوقت لما يجي عمي. أقدم له مراة سعيد بيه بصفة مراتي. والبنت اللي جابته الداية. {مظبوط ثبتت وراثتي. يا ترى البنت هنا. والا حد خده لاخر.. لا هنا. يا سلام. لكن دي البنت دي بيضا خالص. خازوق لو عمي شافه ويعرف إنها موش بنتي. نعمل ازاي. أحسن شيء اخدها وعندي علبة الورنيش أورنشها علشان نسبك العباره على عمي. (جرس) خازوق لَيكون عمي

العم : هن طمني. الست مراتك جت يا عثمان

عثمان : أيوه جت

العم ووولدت صحيح

عثمان أيوه يا عمي. جابت بنت زي القمر

العم : بيضا خالص؟

عثمان : آه. آدي اللي كنت حاسبه. لا عمي لا بيضا ولا سوده. بين البنين

العم : آه يعني مولده. أيوه يا ابني. أما تكون الأم بيضا والأب اسود. يطلعوا الأولاد مولدين. وهي فين مراتك الست مراتك

عثمان : هي بس دخلت الحمام علشان تغسل وشها من تراب السفر

---

(١) حذف: عن إذنكو. إحنا داخلين جوه نستريح شويه.

(٢) تغيير الحوار ما بين {..}: أم أحمد: وأنا عن إذنك يا عمي أنا رخره. (يحملها ويخرجان).

العم : عـال عـال. أمـا اروح اطلـع فلـوس مـن الشـنطه بتاعـي واجـي حـالًا (يخـرج) (موسـيقى)

عثمان : أيوه على بال ما تغسـل وشـها وتجي.. أحسـن شيء أنا آخد البنت أورنشـها قبل مـا يجـي عمي (ضجـة) إيـه دول كمان. آه دول الجماعه الموأجريـن بتوع زعرب بيـه. اتفضلوا (يخرج) (موسـيقى ٢)[1]

سعيد : (داخلًا وأم أحمـد) اسـمعي يـا أم أحمـد. آديـني فهمـت السـت مـراتي على كل حاجـه. علشـان نسـبك العبـاره على عمـي. وهـو فين عـم عـثمان علشـان افهمه لاخـر. بـس انـا مـش مجننـي إلا عبـارة الولد

أم أحمد : أهـه عـثمان بيقـول إن الدايـة حـا ترجـع تـاني. أهـه نبقـى نخليهـا تـودي البنت وتجيـب الولـد.. يـه يـا ندامـه البنـت راحت فين

سعيد : إخ. ما داهيه لَتكون الداية خدتها. هو فين عم عثمان بس

أم أحمد : ياسي عثمان

سعيد : يا عم عثمان

عثمان : (من الداخل) طول بالك أما المعها

سعيد : هيَّ إيه اللي يلمعها. تعالى هنا.. إيه دي

عثمان : دي البنت اللي جابته الداية. ورنشتها علشان اقدمها لعمي بصفة بنتي

سعيد : أما راجل مغفل صحيح. إنت مجنون يا راجل

عثمان : مجنون إيه. أنا راح نورث حالًا

أضم : (من الخارج) خوشلرم موشلرم أنا هنا قاتل مقتول
(عثمان يسهِّم)

سعيد : إيه دا كمان

عثمان : هس دا الراجل الأرناؤوطي أبو البنت

سعيد : خلاص اتفضحنا

العمدة : هيه. جت المرضعه بالواد والا لسه

سعيد : خازوق.[2] لا يا عمي زمانها جايه دلوقت حالًا

---

(١) اِخْتِصار الحوار ما بين {..}: عثمان: لكن دي بيضا خالص. أحسن شيء عندي علبة الورنيش بتاع الجزمه أورنشه.
(٢) تم حذفها.

العمدة : حقيقـي يـا ابـن اخويـا. أنـا إن ماجتش وشـفت الولـد بعينـي. دانـت تبقى أكبر نصـاب في الدنيا

أضم : (من الخارج) باكسنا ماكسنا أنا أضم أغا

العمدة : إيه اللي بيزعق بره ده

عثمان : أبو البنت

أم أحمد : يا سيدي بس بلاش فضيحه

العمدة {بنت إيه. إيه اللي وياك ده

عثمان دي دي

سعيد : دي دي

العمدة : دي إيه

أضم : (من الداخل) ديوس كرتاه كلب}[1]

عثمان : آه أحسن شي نبيض له[2] البنت ونديهاله

العم : (داخلًا) خبر إيه الزيطه دي يا عثمان

عثمان : إخص. اتوحلنا زيادة[3]

العم : يا صلات النبي. دي بنتك دي يا عثمان

عثمان : اتفضحنا

العم : إيه دا يا ابن اخويا. نصه أبيض نصه أسود

سعيد : {يا نهار اسود

عثمان : لا يا عمي لا..

العم : لا إيه. أتكلم دي إيه}[4]

عثمان : النص الأسود بتاعي والنص الأبيض بتاع امها

---

(١) حذف الحوار ما بين {..}.
(٢) تغيير "نبيض له": ننضف.
(٣) حذف جملة عثمان.
(٤) اِخْتِصار الحوار ما بين {..}: عثمان: لا يا عمي.
العم: إتكلم.

أضم : (داخلًا) جانم لصوص نصوص فصوص. أنا جيتو مخصوص من شان امسك البربري. أنا اديته الولد للداية وجاي عايز البنت (عثمان يختفي) (يمسك العم) آه ديوس كراتاه جيبوا البنت بتاعي

العم : إيه ده إيه ده. {حوشو يا ناس

عثمان : سيب الراجل يابن المركوب

إخم : آه إنت اللي أنا أدوَّر عليه

عثمان : إوعى تمد إيدك. البنت بتاعك اهه مضروب بويه}[1]

أضم : دي وشه اسود

عثمان : ابقى وديه التانتورريه[2]

أضم آه عفارم عفارم

الزوجة (داخلة) إيه الزيطه دي. إنتو عملتوا إيه

العمدة : إيه العباره يا جماعه يا نور إنتو. ما تفهموني

العم : إيه الحكايه دي يا عثمان

عثمان : بقى شوف يا عمي انا اقولك على الحقيقه. عبارة الولاد دي كدب في كدب. صحيح أنا مراتي كانت حبله ولكن جت تولد كدِّبت

العمدة : تعالى هنا يا ابن اخويا. بقى الست دي مراته مش مراتك

سعيد : لا يا عمي أنا مراتي الحقيقيه أهه. ولكن عبارة الأولاد دي ولو إنها أونطه.[3] فإنها في الحقيقه حركت في نفسنا الرغبه إننا نستقيم ونِخلِص لنسوانا ونخلِّف منهم أولاد يجعلوا لنا ذكرى بعد مماتنا

العمدة : طيب وانا حيث إن ربنا هداك كده. أنا مستعد اخدك اسلمك كل ممتلكاتي وأطياني

سعيد : آه يا عمي

العم : وأنا كمان شرحه يا عثمان. بس يا خساره أنا كان نفسي في بنت

عثمان : مش بنت بس. أنا اعمل لك طزينه. خد مني عيال زي ما إنت عايز ما دام هم بشاير السعد[4]

(١) تغيير الحوار ما بين {..}: عثمان: اتفضل البنت بتاعك أهه.
(٢) كلمة باللغة الفرنسية "Teinturerie" وتعني: المغسلة لتنظيف الملابس.
(٣) تغيرت: كدب.
(٤) تغيير جملة عثمان: بس بنت. خد مني أولاد زي مانت عايز ما دام همَّ بشاير السعد.

اللحن الختامي

يـا جماعـه زقططوا وهيصوا وغنوا بحبحوا على روحـكـم قـوي واتهنوا
أهـــي دي الـــروايـــة اللي تـفـرح والـتـفـريـح مـالـكـوش غـنـى عنه
كـلـهـا كـــام يـــوم (..) وتـنـصـلـح الـحـالـه يـا أصـبـح

ستار

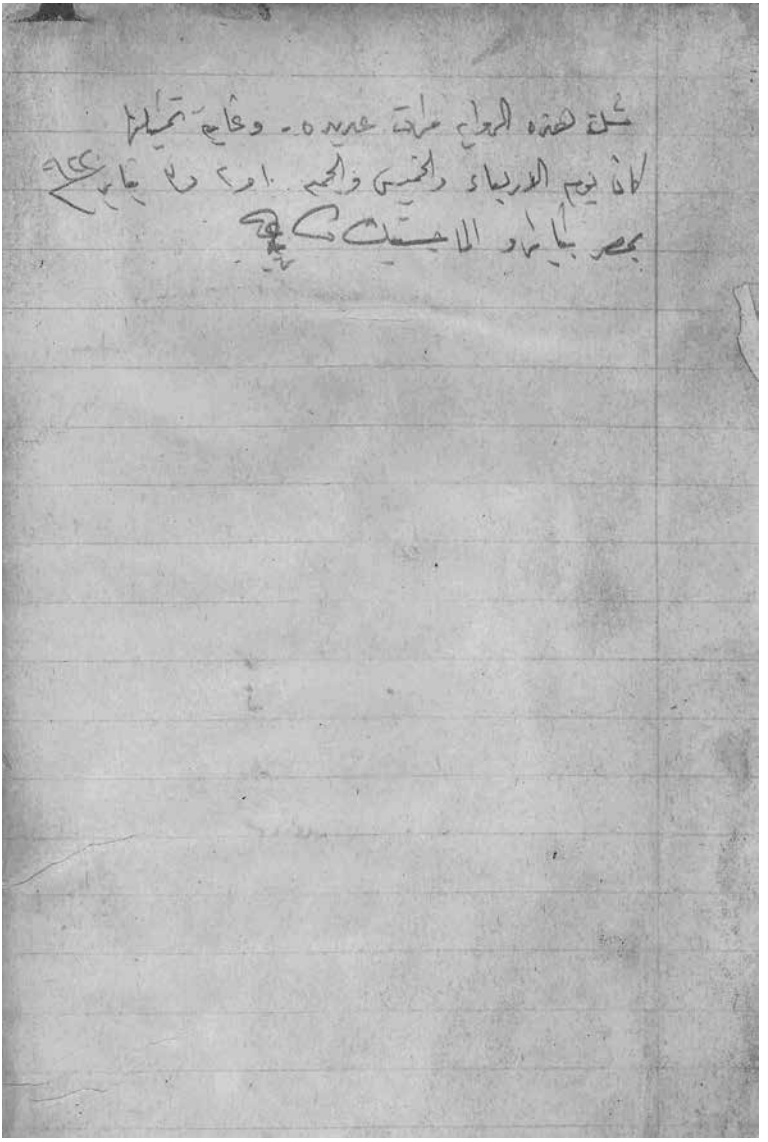

سعيد: الهانم اسمها..

عثمان: اسمها أم أحمد هانم

سعيد: هس يا اخينا. اسمها فريدة هانم يا عمي

أم أحمد: أيوه اسم حلو خفافي

العمدة: عاشت الأسامي يا هانم. وحضرة أبو جنابك مش من أرباب الأطيان

أم أحمد: آه. أبويا من أرباب الأطيان

عثمان: أيوه أبوها من أرباب الأطيان. لكن هي من أرباب السوابق

العمدة: إيه بيقول إيه ده

ISBN 978-977-452-822-2